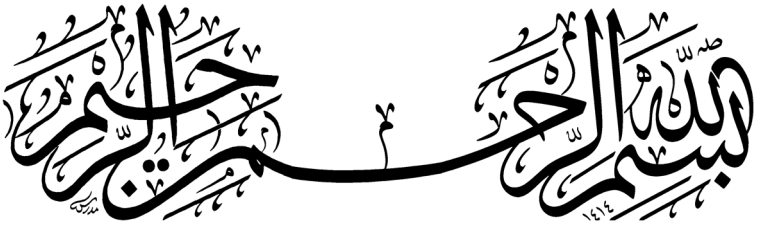
بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة العليا لإحياء التراث

سلسلة شروح وحواشي المتون الدراسية (٤)

حاشية سلطان العلماء على المعالم

تأليف

العلامة الأصولي السيد الحسين بن رفيع الدين الحسيني
المعروف بـ (سلطان العلماء)

(ت ١٠٦٤ هـ)

تحقيق

السيد حسن عبدو بلاش

مراجعة

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

www.alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٢٧٠ /٣٨١٢
ح ٥٩٩ الحسيني، الحسين بن رفيع الدين (ت ١٠٦٤هـ).
حاشية سلطان العلماء على المعالم/ الحسين بن رفيع الدين الحسيني؛ تحقيق حسين عبود بلاش . ـ ط١ . ـ كربلاء: الهيأة العليا لاحياء التراث، ٢٠٢٤.
٦٢٤ص ؛ ٢٤ سم.
١- الفقه الاسلامي - المذهب الإمامي (الشيعي - أ - بلاش، حسين عبود (تحقيق) - ب - العنوان.
٢٠٢٤ /٣٨٧٠

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٨٧٠) لسنة ٢٠٢٤.

سلطان العلماء، حسين بن محمد بن محمود، ١٠٦٤ - ١٠٠١ هجري، مؤلف.
حاشية سلطان العلماء على المعالم / تأليف العلامة الاصولي السيد الحسين بن رفيع الدين الحسيني المعروف بـ(سلطان العلماء) (ت ١٠٦٤ هـ) ؛ تحقيق السيد حسن عبدو بلاش ؛ مراجعة مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق. - الطبعة الاولى - كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، الهيأة العليا لإحياء التراث ، ١٤٤٦ هـ. = ٢٠٢٤ .
٦١٣ صفحة : نسخ طبق الاصل ؛ ٢٤ سم. (سلسة شروح وحواشي المتون الدراسية ؛ - ٤) يتضمن إرجاعات ببليوجرافية : صفحة ٥٥٧ - ٥٦٨.
١ . ابن الشهيد الثاني، الحسن بن زين الدين بن علي، ٩٥٩ - ١٠١١ هجري. معالم الدين وملاذ المجتهدين، او، معالم الأصول - - اصول الفقه الاسلامي (جعفري) . أ. بلاش، حسن عبدو، محقق.
ب. العتبة العباسية المقدسة. الهيأة العليا لإحياء التراث. مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق (النجف، العراق)، مراجع. ج. العنوان.

LCC: KBP440.76.I267 A364 2024

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

فهرسة أثناء النشر

الكتاب: حاشية سلطان العلماء على المعالم.
تحقيق: السيّد حسن عبدو بلاش.
مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ للدّراسات والتّحقيق.
الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابري.

المؤلِّف: العلّامة الأصولي السيد حسين بن رفيع الدين الحسيني.
الناشر: الهيأة العليا لإحياء التراث.
المطبعة: دار الكفيل/ كربلاء المقدّسة - العراق.
الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.
التاريخ: ٨ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ١٢/ ١٠/ ٢٠٢٤.

مقدّمة المركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله زنة عرشه وعدد خلقه، وصلّى الله على خير من أقلّت الأرض وأضلّت السماء، النبيّ محمّد وآله النجباء، واللعنة الدائمة الأبديّة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

أما بعد، فلا يخفى ما لكتاب (معالم الدين) للشيخ حسن نجل الشهيد الثاني (ت١٠١١هـ) من أهمّيّة بالغة بين المدوّنات الأصوليّة والفقهيّة؛ وذلك لإلمامه بأمّهات المطالب وأهمّ تفرّعاتها وأدلّتها وما يرد فيها من النقض والإبرام بعبارة جزلة وسبك دقيق، وقد طار صيت مقدّمته الأصوليّة حتّى صارت محوراً للتدريس وتدوين الحواشي والشروحات لما يقرب من ثلاثة قرون من الزمن، ومن بين أهمّ تلك الحواشي هذه الحاشية التي نضعها بين يدي روّاد العلم وطلبته وهي حاشية العلّامة السيّد الحسين بن رفيع الدين الحسينيّ (ت١٠٦٤هـ) المعروف بـ(سلطان العلماء)، وهو من معاصري مؤلّف المعالم، وأمره في الجلالة وعِظَم الشأن وغزارة العلم أشهر من أن يُذكر.

وقد استوفت هذه الحاشية تمام مطالب قسم الأصول من كتاب المعالم شرحاً وتوضيحاً تارة ونقضاً وتشييداً تارة أخرى، وذلك على طريقة: (قوله...، أقول...)، وهي لا تخلو من نكات وآراء مبتكرة في أحيانٍ، وبيانات وتوضيحات للمعضل من عبارات الكتاب والعويص من المطالب بأسلوب مبتكر في أحايين أخرى.

كما تمتاز بالإيجاز غير المخلّ، ودقّة السبك بلا تعمية، فضلاً عن غزارة المعلومة، والفوائد الكثيرة والعوائد الجمّة.

وإذ نقدّم هذا السفر القيم للمجتمع العلميّ خدمة للشريعة الغرّاء لا يسعنا إلّا أن نتقدّم بوافر الشكر والتقدير لكلّ من ساهم ويساهم في إنجاح هذه الأعمال ولا سيّما السيّد المتولّي الشرعيّ على العتبة العبّاسيّة المقدّسة سماحة العلّامة الحجّة السيّد أحمد الصافي دام عزّه لما يبديه من رعاية واهتمام بالأعمال التراثيّة والتحقيقيّة.

كما نشكر السيّد الأمين العامّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة السيّد مصطفى ضياء الدين، وسماحة السيّد ليث الموسويّ عضو مجلس إدارة العتبة العبّاسيّة المقدّسة على جهودهم المباركة في تيسير أعمالنا وتذليل العقبات.

وكذلك الشكر موصول إلى جناب السيّد حسن عبدو بلاش دام توفيقه على تجشّمه عناء التحقيق، وفضيلة الشيخ محمد الزين على إشرافه على التحقيق ومراجعته العلميّة، وفضيلة الشيخ فاضل الحلّي على استخراجه لعناوين الكتاب ومراجعته متن المعالم.

وأخيراً نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأن ينال رضا إمامنا الغائب عن الأنظار المطّلع على الأعمال، الحجّة ابن الحسن، عجّل الله تعالى فرجه الشريف، والحمد لله أوّلاً وآخراً، وصلّى الله على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمّد وعلى آله الطاهرين .

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

٢٠٢٤/١٠/١٤

مقدّمة التحقيق

مقدّمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما أنعم، والشكر على ما ألهم، والثناء بما قدّم، من عموم نعمٍ ابتداها، وسُبوغ آلاءٍ أسداها، وإحسان منن والاها وتمام مننٍ أولاها، جمّ عن الإحصاء عددها، ونأى عن المجازاة أمدها، وتفاوت عن الإدراك آمادها[1]، وصلِّ اللهم على محمّد أمينك على وحيك، ونجيبك من خلقك، وصفيّك من عبادك، إمامِ الرحمة، وقائد الخير، ومفتاح البركة[2]، وآلِ محمّد الذين خصّهم بالكرامة، وحباهم بالرسالة، وخصّصهم بالوسيلة، وجعلهم ورثة الأنبياء، وختم بهم الأوصياء والأئمّة، وعلّمهم علم ما كان، وما بقي، وجعل أفئدةً من الناس تهوي إليهم[3] صلاةً عاليةً على الصلوات، مشرّفةً فوق التحيّات، صلاةً لا ينتهي مددها، ولا ينقطع عددها، كأتمّ ما مضى من صلواتك على أحدٍ من أوليائك، إنّك المنّان الحميد، المبدئ المعيد، الفعّال لما تريد[4].

وبعد، منذ أن بدأ النبيّ محمّدﷺ بتبليغ الدعوة الإسلاميّة، أخذ بذكر

---

(١) بلاغات النساء: ١٥.

(٢) الصحيفة السجادية: ٣١.

(٣) الصحيفة السجادية: ٤٣.

(٤) الصحيفة السجادية: ١٣٧.

أصولٍ أصيلةٍ يتفرع منها فروعٌ يستفيد منها المكلّف في أحكامه الشرعيّة، ومن هنا كانت بذرة علم أصول الفقه، فمن الأصول التي ألقاها النبيّ صلى الله عليه وآله وصارت تستخدم في أبواب الفقه، قوله صلى الله عليه وآله: «رُفع عن أمّتي ... ما لا يعلمون»[1] فأخذ أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله يحلّلون كلّ ما لا يعلمون حرمته، ثمّ جاء الأئمّة عليهم السلام، وألقوا أصولاً أخرى وصرّحوا بذلك، حيث قال الإمام الرضا عليه السلام: «علينا إلقاء الأصول، وعليكم التفريع»[2] فبدأ أصحاب الأئمّة عليهم السلام يكتبون عن بعض المواضيع الأصوليّة التي ألقاها الأئمّة عليهم السلام، مثل يونس بن عبد الرحمن الذي صنّف كتاباً أسماه (اختلاف الحديث)، وألّف أبو سهل النوبختي (العموم والخصوص)، و(إبطال القياس)، وقام بعض العلماء بجمع الروايات التي تتكلم عن هذه الأصول مثل كتاب (الفصول المهمّة في أصول الأئمّة) للحر العاملي، و(الأصول الأصلية والقواعد الشرعيّة) للسيّد عبد الله شبّر وغيرها، فكانت الأصول عبارة عن مسائل قليلة ومتفرقة في الكتب، إلى أن وصل الأمر بالفقهاء إلى ضمّ الأصول إلى كتب الفقه كما فعل الحسن بن عليّ العماني في كتابه (المتمسّك بحبل الرسول)، وأبو عليّ الإسكافي الملقّب بابن الجنيد (تهذيب الشيعة إلى أحكام الشريعة)، ومع ازدياد الحاجة إلى علم الأصول بسبب الابتعاد عن عصر النص شيئاً فشيئاً فرّق العلماء بين علمي الفقه وأصوله بكتب مستقلّة حاولوا فيها استغلال هذا العلم بشكل أفضل وأوسع، كالشيخ المفيد في كتابه (التذكرة بأصول الفقه)

---

(١) تحف العقول: ٥٠.

(٢) الفصول المهمة في أصول الأئمّة: ١/ ٥٥٤.

والسيّد المرتضى (الذريعة إلى أصول الشريعة) والشيخ الطوسي في كتابه (العدّة في أصول الفقه)، فكان لهذه الكتب وأمثالها الحظوة في الإنتشار في ذلك العصر ووصولها للعلماء بعدهم ليستفيدوا بدورهم منها ويتركوا بصمتهم في هذا الفنّ بتأليف كتبٍ قيّمةٍ في هذا المجال كالمحقّق الحليّ في كتابه (معارج الأصول)، والعلّامة الحليّ (مبادئ الوصول إلى علم الأصول)، و(تهذيب الوصول إلى علم الأصول)، وغيره من الكتب، وكذلك ابنه فخر المحقّقين في كتابه (غاية السؤول في تهذيب علم الأصول)، والسيّد عميد الدين الأعرجي، وأخوه السيّد ضياء الدين الأعرجي في شرحهما على التهذيب المعروف بالشرح العميدي على التهذيب للعلّامة، وكان هذا الكتاب هو المتداول في هذه الفترة فأخذ العلماء بشرحه وتدريسه، والتعليق عليه مثل حاشية الشيخ محمّد طه نجف على هذا الكتاب، وتعليقات للوحيد البهبهاني.

وهكذا إلى أن سطع في أفق الزمن عالماً محقّقاً مبدعاً هو الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني الذي أبدع وأتقن في هذا العلم فكان من ثمرات هذا الفذّ كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين، وإليك تعريفٌ بسيطٌ عنه.

التعريف بالكتاب

التعريف بكتاب معالم الدين وحواشيه

هو كتابٌ فقهيٌّ استدلالي مكوّن من مقدّمة في أصول الفقه، وبعض الأبواب الفقهيّة، وقد اشتهرت المقدّمة الأصوليّة وانتشرت، وأخذها العلماء بالقبول الحسن، فراحوا يشرحونها ويعلّقون ويحشّون عليها؛

ويعود ذلك لأهمية هذه المقدّمة، ومكانتها العلميّة؛ وجاءت هذه الأهميّة من كونها دورةً أصوليّةً كاملةً مدوّنةً بعباراتٍ واضحةٍ خاليةٍ من التعقيدات، مع تميّزها بأحدث الآراء الأصوليّة المهمّة، وقوّة المناقشة في المباني المخالفة لرأي صاحب المعالم.

وشروح هذه المقدّمة، وحواشيها كثيرة جداً، وقد أحصى الآقا بزرك منها ٤٥ حاشية وشرح[١]، من أهمها:

١. حاشية ولد المؤلّف محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني.

٢. حاشية الملّا محمّد صالح المازندراني.

٣. حاشية الأستاذ الوحيد الأقا محمّد باقر البهبهاني.

٤. هداية المسترشدين للشيخ محمّد تقي الأصفهاني.

٥. حاشية الشيخ محمّد طه نجف.

٦. حاشية السيّد عليّ بن اسماعيل الموسوي القزويني.

٧. حاشية السيّد عليّ الطباطبائي صاحب رياض المسائل.

٨. حاشية السيّد المجاهد ابن صاحب رياض المسائل.

٩. حاشية محمّد حسن الشيرواني.

١٠. حاشية خليفة سلطان، وهي الحاشية التي بين يديك.

وغيرها من الحواشي المهمة، لكنّ المقام لا يسعنا لذكرها كلّها فمن شاء فليراجع الفهارس.

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٢٠٤-٢١٠.

وممّا يُبرز أهمية كتاب المعالم أنّ مثل أستاذ الكلّ الوحيد البهبهاني درّسه عشرين مرّة، وكان يكتب في كلّ مرّة حاشيةً جديدةً عليه، وقد رأى بعض العلماء في بلدة بروجرد من تلك الحواشي تسع عشرة حاشية له عليها[1].

التعريف بحاشية السلطان

ذكرنا أنّ كتاب المعالم هو الكتاب المعتمد في تلك الفترة؛ لذلك اعتنى سلطان العلماء في تعليقاته على هذا الكتاب، فذكر بعض آرائه، وهذّبها في تعليقه على كلام الماتن، فتوخّى فيها الدقّة والمتانة، وهذا ما ستجده أيّها القارئ الكريم من خلال مطالعتك، أو دراستك لهذه الحاشية، ولهذا تُعدّ هذه الحاشية من الحواشي العلميّة الدقيقة التي امتازت بعباراتٍ موجزةٍ مسبوكةٍ مع غزارة مطالبها، ومعانيها.

وهي حاشية متوسطة من حيث البسط والإيجاز، فقد بلغ حجمها حجم متن المعالم بـ ٥٦٧ تعليقة.

وكُتبت هذه التعليقات على شكل (قوله ... أقول ...) شاملةً لكلّ مطالب الكتاب، من بدايته إلى آخره، فكان يذكر بعض عبارة المتن مصدّرةً بـ «قوله» ثم يعلّق عليها:

إمّا بالتوضيح والتبيين بحيث يرفع الإبهام الموجود في العبارة بطريقةٍ سلسةٍ سهلة، لا تزيد العبارة تعقيداً.

أو بالاعتراض والمناقشة بما يُثبت رأيه فيه، من دون التجاوز على مقام

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٢٠٥.

المصنّف، حتّى لو كان رأي المصنّف غير تامٍّ بنظر سلطان العلماء.

أو بالتأييد دعماً لـرأي المصـنّف ليبـين متانـة القـول، ودقّـة المصـنّف في ذكره.

أو ذكر احتمالات لكلامه، واختيار ما يناسب قولَ المصنّف من بـاب توسيع ذهن القارئ في معرفة الاحتمالات الممكنة، وبيان ما هـو مقصـود المصنّف.

وقد صرّح هو بنفسه في المقدّمة «إنّي قد كتبت... بعضَ الحواشي عليه؛ قاصداً توضيحَ مقاصده، وتكثيرَ فوائده بقدر الوسع والطاقة، مجتنباً عـن الإطناب والإطالة، مشيراً في بعض المواضـع إلى مـا فيـه مـن الإشـكال، ساعياً في تنقيحه وتوضيحه بما يقتضيه الحال».

نسبة الحاشية للسلطان

لا إشكال أنّ هذه الحاشية ثابتة النسبة لسلطان العلماء، وكثرة النسخ، وتداولها شاهدٌ على ذلك، وأضف إليه عـدم تشـكيك أحـدٍ مـن أربـاب التراجم بنسبة هذه الحاشية كما سنشير إليه .

١. تنصيصه على اسمه في المقدّمة: وقد نصّ في المقدّمـة عـلى أنّ هـذا الكتاب من تأليفه بقوله: «الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام عـلى محمّد وآله الطاهرين. وبعد، فيقول الغريـق في بحـر العصـيان المشـرَّف بالانتساب إلى ثاني سيّدي شباب أهل الجنان الحسين عليه السلام المـدعو بخليفـة سلطان – عفا عنه الرحيم الرحمن...».

٢. تنصيص علماء الأصول: أطبقت العلماء في كتبهم الأصوليّة على نسبة هذه الحاشية لسلطان العلماء، كصاحب القوانين، والسيّد المجاهد، وغيرهم الكثير[١].

٣. تنصيص علماء التراجم: وقد اجتمعت كلمة المترجمين على نسبة هذه الحاشية للسلطان، مثل الحر العاملي والأفندي الأصفهاني، وغيرهم[٢].

أهميّة حاشية السلطان

١. اهتمام الأصوليّين والعلماء بها بسبب ما في هذه الحاشية من آراءٍ ذات قيمةٍ علميّةٍ، كان علماء الأصول عندما يصلون للمطالب التي ناقشها سلطان العلماء تجدهم يذكرون رأيه بالقبول تارةً، والمناقشة تارةً أخرى، والمناقشة لا تُنقص من القيمة العلميّة لرأي سلطان العلماء، بل المناقشة للدلالة على قوّة الاستدلال على هذا المطلب، لذلك لم يستطع هذا العالم ترك هذا القول دون الإشارة إليه، ومناقشته.

٢. احتواؤها على مطالب علميّة دقيقة، كانت ميداناً للعلماء في

---

(١) ينظر: قوانين الأصول: ٧٢، إيضاح السبل في الترجيح والتعادل: ٣٧، بدائع الأفكار: ١١، تقريرات آية الله المجدد الشيرازي: ٢/ ٥٧، المقالات الغريّة في تحقيق المباحث الأصولية: ٣١١.

(٢) ينظر: أمل الآمل: ٢/ ٩٢، رياض العلماء: ٢/ ٥٥، روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٤، الكنى والألقاب: ٢/ ٣١٤، فوائد الرضويّة (فارسي): ١/ ٢٧٦، هدية الأحباب (معرب): ٢١٠، أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١، ريحانة الأدب (فارسي): ٢/ ٤٥٢.

أخذها، أو ردّها ومناقشتها، وتضمّنت هذه الحاشية مطالب جديدة، كانت سبباً في تطوّر المباني الأصوليّة، ومنعطفاً حادّاً لتحوّل مشهور العلماء من رأيٍ لآخر في بعض المسائل، وأوضح شاهدٍ على ذلك مسألة أنّ الإطلاق بالوضع أو بمقدّمات الحكمة، بمعنى أنّ أسماء الأجناس وما شابهها هل هي موضوعة لمعانيها بما هي شائعة ومرسلة على وجه يكون الإرسال – الإطلاق – مأخوذاً في المعنى الموضوع له اللفظ، أو أنّها موضوعة لنفس المعاني بما هي والإطلاق يستفاد من دالّ آخر، وهو نفس تجرّد اللفظ من القيد إذا كانت مقدّمات الحكمة متوفرةً فيه، وعلى القول الأوّل يكون استعمال اللفظ في المقيّد استعمالاً مجازيّاً، وعلى القول الثاني يكون استعمالاً حقيقيّاً.

وقد كان المعروف بين الأصوليّين قبل سلطان العلماء هو القول الأوّل، حتّى أفاد السلطان القول الثاني فتبعه الأصوليّون من بعده حتّى يومنا هذا.

قال الشيخ المظفّر رحمه الله «وهذا القول الثاني أوّل من صرّح به فيما نعلم سلطان العلماء في حاشيته على معالم الأصول، وتبعه جميع من تأخّر عنه إلى يومنا هذا»[1].

٣.كثرة نسخه وشيوعها في البلدان والحواضر العلميّة، مثل النجف الأشرف، وكربلاء المقدّسة، والكاظميّة، ومشهد، وقمّ المقدّسة، وأصفهان، وشيراز، وطهران، ورشت، ويزد، وكرمنشاه، وكاشان،

(١) أصول الفقه: ١/ ١٧٤، وينظر مطارح الأنظار: ٢/ ٢٤٩.

وتبريز، وهمدان، والهند، وقد بلغت نسخها في الخزائن الإيرانيّة كما في فنخا ٢٦١ نسخة[١] وفي الخزائن العراقيّة كما في معجم المخطوطات العراقية ٥٦ مخطوطة[٢].

قال الآقا بزرك: «نسخه شايعة»[٣].

طبعاتها

١. الطبعة الطهرانيّة سنة ١٢٧٤هـ مع حاشية ملّا محمّد صالح المازندرانيّ.

٢. الطبعة الحروفية بتصحيح الشيخ عليّ محمّدي.

بعد الذي قدمه الشيخ عليّ محمّدي مشكوراً إلّا أنّه غير كافٍ الاعتماد على ما فعله لعدة أمور:

١. الظاهر أنه لم يكن هدفه التحقيق بل كان هدفه إخراج هذه الحاشية إلى النور بعد أن كادت تنمحي بسبب قلّة طبعاتها، حيث لم نجد هذه الحاشية مطبوعة إلّا ما ذكرناه، أي التي طبعت مع حاشية الملّا صالح المازندراني، فصار رأيه إلى طباعتها.

٢. الشيخ حفظه الله لم يذكر تعليقة سلطان العلماء كاملة فقد نقل قرابة ٤٩٢ تعليقة من أصل **٥٧٤** تعليقة أثبتناها في هذا الكتاب، ومع ذلك كان

---

(١) موسوعة فنخا: ١٢/ ٤١٠ – ٤٢٤.

(٢) معجم المخطوطات العراقية: ٦/ ٣٩١.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٢٠٦.

في بعض التعليقات يذكرها ناقصة، وقال في مقدمته أنّه قد اقتطف من تعليقة سلطان العلماء بعض الزهور ليسهل على الطالب فهم مطالب المعالم، وبيان غوامض الكتاب، ممّا يدلّ على أنّه لم ينقلها كاملة .

٣.لم يذكر الشيخ في مقدمته على أي النسخ اعتمد في تحقيقه حتّى يتسنى لنا متابعته، ومعرفة أي النسخ أدق، وكيف قابل النسخ، وأي واحدة اعتمد.

وبهذا يتبين وجه الجدوى في عملنا بتحقيقها تحقيقاً علمياً على عدة نسخٍ خطيّة، وإبرازها بحلّةٍ جديدةٍ نرجو أن تليق بشأنها.

ترجمة سلطان العلماء

اسمه ولقبه

هو السيّد الأجلّ الوزير أبو طالب الحسين ابن الميرزا رفيع الدين محمّد ابن الأمير شجاع الدين محمود المرعشيّ الحسينيّ نسباً، الآمُليّ أصلاً، الإصبهانيّ منشأً وإيطاناً، النجفيّ مدفناً، الملقّب بـ «خليفة سلطان» و«سلطان العلماء» و«علاء الدين».

(المرعشيّ الحسينيّ): نسبة إلى نسبه الشريف المنتهي للإمام الحسين عليه السلام. وهذا تمام سلسلة نسبه الشريف ـ كما في جملة من المصادر[1] ـ : علاء الدين حسين ابن الصدر الكبير الميرزا رفيع الدين محمّد ابن السيّد الأمير شجاع الدين محمود ابن الأمير السيّد عليّ ابن الميرزا هداية الله خليفة السلطان ابن الأمير علاء الدين الحسين ابن الأمير نظام الدين عليّ ابن الأمير قوام الدين محمّد ابن أبي محمّد السيّد علاء الدين حسين بن السيّد الأمير مرتضى ملك طبرستان بن السيّد عليّ ملك طبرستان بن السيّد كمال الدين الوالي للساري أبى المعالي بن الأمير الكبير قوام الدين الشهير بمير بزرك بن السيّد كمال الدين أحمد الشهير بالصادق ابن الأمير السيّد عليّ الملقب بالمرتضى بن الشريف عبد الله بن أبي عبدالله محمّد ابن

(١) ينظر: رياض العلماء: ٢/ ٥١، تعليقة أمل الآمل: ١٣٥، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٨٦.

الأمير أبي محمّد الهاشم بن السيّد أبي الحسن علي النقيب بطبرستان بن أبي عبد الله الحسين الشريف بن الأمير أبي علي السيّد الشريف الحسن المحدث ابن أبي الحسن السيّد عليّ المرعش بن السيّد عبد الله بن أبي الحسن السيّد محمّد الأكبر بن أبي محمّد السيّد حسن المحدث بن الحسين الأصغر بن الإمام البدر التمام قمر ليلة المتهجدين وشمس نهار المستغفرين مولانا زين العابدين عليه السلام.

و(الآمُلي): نسبة إلى محتده وأصله، وآمُل: بضم الميم واللّام: اسم أكبر مدينة بطبرستان في السهل، لأنّ طبرستان سهلٌ وجبل، وهي في الإقليم الرابع، وطولها سبعٌ وسبعون درجة وثلث، وبآمُل تُعمل السجادات الطبريّة، والبسط الحسان، وكان بها أوّل إسلام أهلها مسلحة في ألفي رجل، وقد خرج منها كثيرٌ من العلماء، لكنهم قلّ ما يُنسبون إلى غير طبرستان فيقال لهم الطبريّ[1].

و(الأصفهانيّ): نسبة إلى منشأه وتوطّنه، وإصفهان أو أصبهان منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر، وكَسَرها آخرون ...، وهي مدينةٌ عظيمةٌ مشهورةٌ من أعلام المدن وأعيانها... وأصبهان اسم للإقليم بأسره ... قال مسعود مهلهل: وأصبهان صحيحة الهواء نفيسة الجو خاليةٌ من جميع الهوام لا تبلى الموتى في تربتها...وقال الحجاج [لعنه الله] لبعض من ولاه أصبهان: قد وليتك بلدةً حجرها الكحل وذبابها النحل وحشيشها الزعفران ... وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمّة في كلّ فنّ ما لم

(١) معجم البلدان: ١/ ٥٧.

يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد، فإنّ أعمار أهلها تطول، ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث[١].

و(النجفيّ): نسبةٌ إلى النجف الأشرف، حيث نُقل جثمانه الشريف بعد وفاته إلى النجف.

وذكر الميرزا الأفنديّ: أنّه سُمِّي بـ «خليفة سلطان» ؛ لأنّ جدّه الأعلى قدس سره الأمير علاء الدين هو من الخلفاء على طريقةِ صوفيةِ سلاطين السلسلة الصفويّة، وقد صار سلطان أصفهان أيضاً - يعني حاكماً بها - ، ولذلك سُمّيت هذه السلسلة بسلسلة سادات الخليفة، فلُقِّب جدّه المذكور بخليفة سلطان، ثم لُقب سبطه أيضاً بذلك اللقب، وإن لم يكن متّصفاً بمعناه أصلاً[٢].

عائلته وذريّته

ينحدر سلطان العلماء من أسرةٍ معروفٌ أنّها من أرباب العلم، وكمال الورع، لها آثارٌ علميّة كثيرة في الفقه والأصول والكلام[٣].

١. جدّه: كان من الفضلاء.

٢. والده: هو الميرزا رفيع الدين محمّد، كان من مشاهير العلماء والفضلاء[٤]، وذكر الأفنديّ: أنّه كان صدراً في زمن السلطان شاه عباس

---

(١) معجم البلدان ١/ ٢٠٦.

(٢) تعليقة أمل الآمل: ١٣٤.

(٣) ينظر وقائع السنين والأعوام (فارسي): ٥١٩.

(٤) رياض العلماء: ٢/ ٥٢-٥٣، فوائد الرضويّة (فارسية): ١/ ٢٧٥.

الماضي الصفويّ[١].

٣.أخوه: قال الآقا بزرك: «السيّد قوام الدين بن رفيع الدين محمّد... والمظنون أنّه أخو سلطان العلماء علاء الدين حسين م١٠٦٦، وأنّ صدارته كانت بعد وفاة أخيه»[٢].

٤.أولاده: قال الأفندي: «وكان لخليفة سلطان أولادٌ وأحفادٌ ذكورٌ وإناثٌ، وأكثرهم - مع عَمَاهُم من زمن الصبا بأمر السلطان شاه صفي الصفويّ أو السلطان شاه عباس الصفوي الماضي - قد كانوا من الفضلاء، والعلماء»[٣].

وقال خاتون آبادي: «كان له أربعة أولاد...»[٤].

١.الميرزا إبراهيم النواب، وهو أبرز أولاده.

٢.الميرزا عليّ النواب، قال الأقا بزرك: «وهو جدّ السادات النوابيّة بأصفهان»[٥].

٣.الميرزا حسن النواب.

٤.الميرزا رفيع الدين محمّد النواب.

---

(١) رياض العلماء: ٢/ ٥٢.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٥٢٥.

(٣) رياض العلماء: ٢/ ٥٣.

(٤) وقائع السنين والأعوام (فارسي): ٥١٩.

(٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٣١.

نبذةٌ عن حياته[١]

ولد سلطان العلماء عام ١٠٠١هـ في أصفهان، من أسرةٍ علويّةٍ عُرفت بالعلم والشرف والفضيلة، وقد تربى واكتسب هذه الصفات وهو في كنف رفيع الدين محمّد، فأخذ عنه الأدب والعلم إلى أن شبّ هذا العالم الجليل، فحاز على إعجاب الشاه عباس الماضي الصفوي، ووصل مقامه وقربه منه إلى أن زوّجه ابنته السيّدة الشريفة (خان أغابيكم)، فرُزق منها أولاداً كثيرين كلّهم أصفياء أتقياء فضلاء أذكياء علماء.

وفي سنة ١٠٣٣هـ توفي الوزير سلمان خان، فجعله الشاه وزيراً له - وهذه هي وزارته الأولى - واستمرت مدة ثمان سنوات تقريباً، من ١٠٣٣هـ إلى ١٠٤١هـ، وكان والده رفيع الدين محمّد في هذه الفترة صدراً للدولة فاجتمعت الصدارة والوزارة في بيت واحد، وإحداهما تختلف عن الأخرى؛ إذ الصدارة كانت فيما يرجع إلى جميع أمور المملكة، أما الوزارة[٢] مختصة في شؤون البلاط، وكانت الناس من العامّة والخاصّة

---

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٠، رياض العلماء: ٢/ ٥٢، روضات الجنات: ٢/ ٣٤٧، تكملة أمل الآمل ٢/ ٥٢٢، فوائد الرضويّة (فارسي): ١/ ٢٧٤، ريحانة الأدب (فارسي) ٢/ ٤٥٢، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٨.

(٢) وقد اختلف اللغويّون في معناها فإن كانت مشتقة من (الوَزَر) فهي بمعنى الملجأ المصباح المنير: ٢/ ٦٥٧.

ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ يَومَئِذٍ ٱلمُستَقَرُّ﴾ سورة القيامة: ١١،١٢.

وإن كانت مشتقة من (الوِزْر) فهي بمعنى العناء والثقل المصباح المنير: ٢/ ٦٥٧.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَوَضَعنَا عَنكَ وِزرَكَ، ٱلَّذِيَ أَنقَضَ ظَهرَكَ﴾ سورة الشرح: ٢، ٣.

وبنفس المصدر (الوِزْر) لكن يكون معناها الإثم ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزرَ ←

ترجع إليهم لشؤون الوزارة والصدارة.

توفي الشاه عباس واستلم بعده الشاه صفى السلطة، وبقى سلطان العلماء وزيراً له لمدة سنتين إلّا أنّه حصل خلافٌ بين سلطان العلماء والشاه صفي، فقام هذا الأخير بمعاقبة سلطان العلماء:

أوّلاً: بعزله من منصب الوزارة.

ثانياً: جمع أولاده الصغار وكانت أعمارهم لا تتجاوز العشر سنين، فأعمى عيونهم إمّا بإدخال مسمار في أعينهم، أو أنّه أخرج عيونهم من رأسهم، كما قال المدرس التبريزي في ريحانة الأدب.[1]

وقال السيّد الأمين: «ولم يذكروا ما هي تلك الجسارة، وأنا أظنّ أنّه شيءٌ يوجب الخوف منه على الملك، ولذلك سَمَلَ عيون أولاده وإلّا فإذا كانت صدرت منه جسارة فما ذنب الأولاد، فكأنّه خاف منهم على الملك لا سيّما أنّ أمّهم من العائلة المالكة، وفي الرياض عن رسالة ميرزا حبيب الله ابن ميرزا عبد الله الأصفهاني في الوزراء أنّ الشاه صفي كحّل عيون أولاده، وعزله في ٢٣ رجب سنة ١٠٤١هـ بعد ما تقلد الوزارة في زمانه سنتين»[2].

→

﴿أُخرَىٰ﴾ سورة الأنعام: ١٦٤.

وإن كانت مشتقة من (الأَزْر) فهي بمعنى القوّة المصباح المنير: ١/ ١٣.

قوله تعالى: ﴿ٱشۡدُد بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾ سورة طه: ٣١.

(١) ريحانة الأدب: ٢/ ٤٥٢.

(٢) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٠.

ثالثاً: نفاه إلى قمّ المحروسة، فاشتغل هناك بمطالعة الكتب، ومراجعة العلم، ووُفق فيها لتصانيف كلّها في كمال المتانة، والدقة[١].

وبعد فترةٍ من الزمن، قام الشاه صفي بإرجاع سلطان العلماء إلى أصفهان، وبقي هناك إلى أن أكرمه الله بزيارة بيته الحرام، وفي أثناء حجّه توفي الشاه صفي، وتسلّم الحكم الشاه عباس الثاني، وعاد سلطان العلماء إلى أصفهان بعد الانتهاء من الحجّ، وقرَّبه الشاه منه حتّى صار من أعاظم مقربيه، وبعد موت وزيره أمير محمّد تقي قام الشاه عباس الثاني بتسليم منصب الوزارة إلى سلطان العلماء - وكانت هذه وزارته الثانية - من ١٠٥٥هـ إلى ١٠٦٤هـ يعنى ما يقرب من ثمان سنين وستة أشهر، ووصل خبر تولي سلطان العلماء وزارة العجم إلى علىّ خان بن خلف بن مطلب بن حيدر المشعشعي ملك الحويزة، وكانت بينهما رابطة محبة فأنشد بديهةً:

بُشّرتَ بالخيرِ يا بشيري ... جئتَ على الرفقِ من ضميرِيْ

لو أحدٌ طارَ مِنَ سرورٍ ... لطِرْتَ من شدّة السرور»[٢]

وبقي وزيراً إلى أن وافاه الأجلّ عند عودته من فتح قندهار سنة ١٠٦٤هـ.

كانت حياة سلطان العلماء مليئةً بالعلم والعمل الصالحين، فقد كان

---

(١) علّق السيّد الأمين: «(أقول) تحقّق بما فعله معه الشاه صفي صدق ما قيل: صاحب السلطان كراكب الأسد إذا غفل عنه افترسه وما قيل من أعان ظالماً بلي به ولعله كان له عذر في تولي الوزارة وهو إقامة العدل»

(٢) فوائد الرضويّة (فارسي): ١/ ٢٧٥.

بالإضافة إلى درجته العلميّة لا يدخر جهداً في مساعدة الآخرين، فقد كان يعول كثيراً من بيوت العلويين والفقراء وأهل العلم، وكان يحمل الطعام على عاتقه في الليالي المظلمة، ويوزعه عليهم، ولما توفي بقيت بيوت من هؤلاء بلا معاشٍ.

قال السيّد الأمين نقلاً عن السيّد شهاب الدين التبريزي: «إنّ البيوت المنسوبة إليه ومساكن ذريته باقيةٌ إلى الآن»[1].

وكانت للبيوت المتعلّقة به طرق من سراديبها لاستطراق النساء كي لا يخرجن إلى الأزقة.

ومن أعماله أنّه كان يقيم صلاة الجمعة في أصفهان، وغيرها من المناطق التي كان يقطنها، وحجّ إلى بيت الله مراراً منها سائراً على قدميه ومنها راكباً وفي أحد سفراته إلى الحجّ عمّر مشهد أئمّة البقيع عليهم السلام، وبنى قباب أضرحة الأئمّة عليهم السلام، وبنى المدارس بأصفهان وهو أوّل من بنى المستشفيات في الدولة الصفوية، ورتّب أوقافاً للمشاهد الشريفة وعيّن لها دفاتر [مكاتب]، ومناصب لخدمتها باقية إلى الآن.

وبحكم منصب السلطان فقد كان يسافر إلى دول أخرى وكانت سفراته حافلة بالنجاح على الصعيد السياسيّ والعلميّ ومن سفراته إلى هذه الدول:

١. مصر واجتمع بعلماء القاهرة وغيرها وأفاد واستفاد.

٢. اليمن ودخل على إمامها القائم الزيدي.

---

(١) أعيان الشيعة ٩/ ٤١٠.

٣. القسطنطينية سافر إليها مرتين للسفارة بين الدولتين وله مناظرات مع أبي السعود المفتي صاحب التفسير المعروف[١].

قال السيّد الأمين فيما كتبه إليه السيّد شهاب الدين التبريزي يصف سلطان العلماء: رأيت في نسخة أنه كان خفيف اللحية، معتدل القامة، يلبس العمامة الخضراء، والبرود اليمانية، والمنسوجات الكشميريّة[٢].

مشايخه وأساتذته

حضر سلطان العلماء على جملة من أكابر العلماء وأعاظم الفقهاء، منهم:

١. والده السيّد محمّد رفيع الدين: وقد كان عمدة تلمّذه وقراءته العلوم عليه[٣].

٢. الشيخ محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العامليّ المعروف بـ «الشيخ البهائيّ»: حضر عليه المتَرجَم له[٤]، وذكر الشيخ القميّ: «كان رحمه الله من تلامذة شيخنا البهائيّ، بل كان عمدة تلمّذه عليه»[٥]، وله منه

(١) وقد جمع تلك المناظرات سؤالاً وجواباً ولده النواب السيّد عليّ في كتاب.

(٢) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٠.

(٣) ينظر: روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨، أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٩، الكنى والألقاب: ٢/ ٣١٤، هدية الأحباب (معرب): ٢١٠، فوائد الرضويّة (فارسي): ١/ ٢٧٤، ريحانة الأدب (فارسي): ٢/ ٤٥٢.

(٤) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨، أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣، فوائد الرضويّة (فارسي): ١/ ٢٧٤، ريحانة الأدب (فارسي): ٢/ ٤٥٢.

(٥) الكنى والألقاب: ٢/ ٣١٤.

إجازةٌ أيضاً.

٣.المولى الحاج محمود الرنانيّ[١] المشهور: كان من علماء الحكمة والكلام، حضر عليه المترجم له[٢].

٤.الآقا حسين بن محمّد الخوانساريّ: المتوفى سنة (١٠٩٩هـ)، قال الآقا بزرك في ترجمة سلطان العلماء: «وهو من تلاميذ المحقّق الآقا حسين الخوانساريّ»[٣]، وهو - مع بُعده لتقدّم السلطان عليه في الطبقة والسنّ - غريب لم ينصّ عليه أحد حسب اطّلاعنا، بل نصّ بعضهم على أنّ الخوانساريّ تلميذه، وقد ذكر السيّد الروضاتيّ في تعليقته على الطبقات: «والأستاذ أصغر منه بخمسة عشرة سنة! ولم يذكره في عداد أساتذته في آخر الترجمة»[٤].

تلاميذه وطلّابه

قال السيّد شهاب الدين: «كان من أشهر مدرّسي عصره، يحضر درسه نحو الألفين، ويصعد المنبر ويلقي الدرس، بل قيل: إنّه لم ينصب في عصر

(١) الرنّاني: نسبة إلى إحدى قرى أصفهان، ينظر: الأنساب: ٣/ ٩٤، معجم البلدان: ٣/ ٨٣. ويلاحظ أنّ الكلمة تحرّفت في جملة من المصادر إلى «الرفاتي»، «الرماني»، «الثاني».

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٩، فوائد الرضويّة (فارسي): ١/ ٢٧٤، وغيرها.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٩.

(٤) تكملة طبقات أعلام الشيعة: ٣٠٨.

الصفويّة منبر لمدرّس كما نصب له»[١]، ومن جملة تلاميذه:

١. الآقا حسين بن محمّد الخوانساريّ: ذكره السيّد الأمين في ضمن تلاميذ المترجم له[٢].

٢. المولى خليل بن غازي القزوينيّ: ذكره السيّد الأمين في ضمن تلاميذ المترجم له[٣]، وقد كان شريك السلطان في الدرس عند الشيخ البهائيّ[٤]، وكتب المولى القزوينيّ شرحه على أصول الكافي الموسوم بـ «الشافي» باسمه وتوجيهه، فقال في مقدمته: «أمرني بشرح الكافي مفخر العلماء وأعظم السادات والعظماء، نور الهدى وبدر الدجى، ملجأ الضعفاء والمساكين، مرجع الأمراء في العالمين، اعتماد الدولة العليّة العالية الحسينيّة الموسويّة الصفويّة، خليفة سلطان الحسيني الملقّب بسلطان العلماء، أدام الله إقباله، وإفضاله»[٥].

٣. الميرزا عيسى بيك بن محمّد صالح بيك التبريزي الأصفهاني - والد الميرزا عبد الله الأفنديّ -: ذكره السيّد الأمين في عداد تلاميذه[٦]، ويستفاد من الأفنديّ[٧].

---

(١) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٠.

(٢) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

(٣) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

(٤) ينظر: أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٩، فوائد الرضويّة (فارسي): ١/ ٢٧٤، وغيرها.

(٥) الشافي في شرح أصول الكافي: ١/ ٧٩.

(٦) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

(٧) رياض العلماء: ٣/ ١١٦، قال في ترجمة عبد الرزاق الكاشاني: « وهو من تلامذة الوزير ←

٤. السيّد الأمير عبد الرزاق الكاشانيّ: كان من الفضلاء العلماء الأجلاء، ذكره السيّد الأمين[١]، وقال الأفنديّ في ترجمته: «وهو من تلامذة الوزير الكبير خليفة سلطان، وكان شريك والديﷺ في الدرس»[٢].

٥. الشيخ تقي الدين أبي الخير محمّد الفارسيّ: ذكره السيّد الأمين[٣].

الظاهر أنه اشتباه منهﷺ؛ إذ لم نجد أحد بهذا الاسم إلا صاحب كتاب حل التقويم ومختصره وله كتاب بستان الأدب وغير ذلك من الكتب ترجم له السيّد الأمين «الشيخ تقي الدين أبو الخير محمّد بن محمّد الفارسي، توفي سنة ٩٤٨هـ، وهو تلميذ غياث الدين منصور»[٤].

٦. العلّامة محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسيّ - صاحب بحار الأنوار -: ذكره السيّد الأمين[٥]. قال الأردبيلي في ترجمته: «محمّد باقر بن محمّد تقي بن المقصود على الملقب بالمجلسيّ مد ظله العالي أستاذنا وشيخنا وشيخ الإسلام والمسلمين خاتم المجتهدين الإمام العلّامة المحقّق المدقّق جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة وحيد عصره فريد دهره ثقة ثبت عين كثير العلم جيد التصانيف، وأمره في علو قدره وعظم شأنه وسموّ رتبته

→

الكبير خليفة سلطان، وكان شريك والديﷺ في الدرس ».

(١) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

(٢) رياض العلماء: ٣/ ١١٦.

(٣) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

(٤) أعيان الشيعة: ٩/ ٤٠٦.

(٥) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

وتبحره في العلوم العقلية والنقلية ودقة نظره وإصابة رأيه وثقته وأمانته وعدالته أشهر من أن يذكر وفوق ما يحوم حوله العبارة وبلغ فيضه وفيض والده﵀ تعالى دينا ودنيا بأكثر الناس من العوام والخواص جزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين له كتب نفيسة جيدة»[١].

٧.الميرزا إبراهيم النواب. وقال السيّد الأمين في ترجمته: «كان فقيهاً محدثاً أصولياً متكلّماً شاعراً قرأ على والده حتّى برع، له حاشيةٌ على الروضة إلى التيمم، وصفها بعض الفضلاء بأنّها مشحونةٌ بالتحقيق والإفادة، وذكره صاحب رياض العلماء في أثناء ترجمة أبيه فقال: كان من الفضلاء المحقّقين، وله تعليقات لطيفة وإفاداتٍ عديدةٍ شريفةٍ على أكثر الكتب الفقهيّة والكلاميّة والأصوليّة وغيرها»[٢].

٨.الميرزا عليّ النواب.

٩.الميرزا حسن النواب.

١٠.الميرزا رفيع الدين محمّد النواب.

وهؤلاء الأربعة الأخيرين أولاد المترجَم له: ذكرهم السيّد الأمين[٣].

قال السيّد الأمين: «هكذا كتبه إلينا السيّد شهاب الدين التبريزي، والعهدة عليه»[٤].

---

(١) جامع الرواة: ٢/ ٨٠.

(٢) أعيان الشيعة: ٢/ ١٣٥.

(٣) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

(٤) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١. ثمّ إنّ السيّد الأمين قال بعد ذكره لتلاميذ المترجم له: «هكذا كتبه إلينا السيّد شهاب الدين التبريزي، والعهدة عليه»، وهي تحتمل أن تكون لجميع ←

١١. المولى محمّد سليم الرازيّ: قال السيّد الصدر: «رأيت له شرح الصحيفة الكاملة السجاديّة، صرّح فيها بتلمذته على خليفة سلطان»[١]، ثمّ إنّ الآقا بزرك اطّلع على هذا الشرح، وذكر أنّه نصّ على تلمّذه عند سلطان العلماء في شرحه للدعاء الخمسين[٢].

ولادته ووفاته

وُلد في سنة (١٠٠١هـ) - كما نصّ عليه المولى الأردبيليّ[٣]، وتبعه على ذلك غيره، كالسيّدين الأمين والصدر[٤].

وقد وقع خلاف في تاريخ وفاته على أقوال:

الأوّل: ١٠٦٤هـ: ذكره الأردبيليّ والأفندي والخاتون آبادي والأمين والآقا بزرك وغيرهم[٥].

الثاني: ١٠٦٥هـ: قال الآقا بزرك: «توفي في ١٠٦٤ أو ١٠٦٥ كما في السلافة، والأوّل أصح»[٦].

→

التلاميذ العشرة أو لخصوص أولاد المترجم.

(١) تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤١٠.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٤٩.

(٣) جامع الرواة: ١/ ٥٤٤.

(٤) أعيان الشيعة: ٩/ ٤٠٩، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٢.

(٥) ينظر: جامع الرواة: ١/ ٥٤٤، رياض العلماء: ٢/ ٥٢، وقائع السنين والأعوام (فارسي): ٥١٩، أعيان الشيعة: ٩/ ٤٠٩، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٩، الكنى والألقاب: ٢/ ٣١٤، وقائع السنين والأعوام (فارسي): ٥١٩.

(٦) طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٩.

الثالث: ١٠٦٦هـ: ذكره صاحب السلافة فقال: «ومنهم السيّد حسين الشهير بخليفة سلطان، صهر سلطان العجم، توفي سنة ١٠٦٦»[١].

الرابع: ١٠٤٠هـ: قال الآقا بزرك: «ومنهم ولده سلطان العلماء علاء الدين حسين وتوفي (١٠٤٠) كما ذكره السيّد شهاب الدين نزيل قمّ في مكتوبه إلينا»[٢].

الخامس: ١١٤٠هـ: وهذا التاريخ يستفاد ممّا قاله الميرزا صائب التبريزيّ الشاعر المشهور في تاريخ وفاته بالفارسية: «آه از دستور عالم وآى از سلطان علم»[٣]، فإنّه - كما نبّه الأمين[٤] والتبريزيّ[٥] - يساوي (١١٤٠). نعم، ذكر بعضهم[٦] أنها تساوي (١٠٦٤) فيكون متّحداً مع القول الأوّل.

أقول: لا إشكال أنّ القول الرابع غلطٌ واشتباه، كما أنّ القول الثاني اشتباه لأنّ المذكور في السلافة هو القول الثالث، فلا أثر للقول الثاني، وقد قال الأفنديّ بعد ذكر القول الثالث: «أقول: لعلّ في تاريخ وفاته سهواً؛ لأنه توفي بعد المراجعة من فتح قندهار في بلدة أشرف من بلاد

(١) سلافة العصر: ٤٩١.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٩٨.

(٣) رياض العلماء: ٢/ ٥٢، روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨، أعيان الشيعة: ٩/ ٤٠٩.

(٤) أعيان الشيعة: ٩/ ٤٠٩.

(٥) مرآة الكتب: ٢/ ٢٤٦.

(٦) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

مازندران، في أوائل دولة السلطان شاه عبّاس الثاني، وهو على التقريب ليس بأزيد من خمسين سنة إلى عصرنا هذا، وهو عام ستّة ومائة وألف، فلاحظ»[١].

ثمّ إنّه بعد وفاته نُقل نعشه إلى النجف الأشرف ودُفن بجوار جدّه أمير المؤمنين عليه السلام، وقال الأفندي: «مات بقرب عصرنا.. ونقل نعشه إلى مشهد عليّ عليه السلام، وقبره الآن به معروف»[٢]، وقال الخوانساريّ: «وقبره الآن بها معروف يُزار»[٣].

وقد حدّد السيّد الأمين موضع دفنه، فقال: «وحمل نعشه إلى النجف الأشرف، ودفن في موضع الكشوانية في الجنوب الشرقي من الحضرة الشريفة التي يصعد منها إلى الإيوان المذهب وكان قبره معموراً معروفاً، والآن هو في داخل حجرة صغيرة في الكشوانية»[٤].

وقال خاتون آبادي: «وقبر السيّد الشريف خليفة سلطان، سلطان العلماء في النجف الأشرف في الكشوانية للإيوان المطهر»[٥].

ولكن الآقا بزرك قال في الذريعة: «السيّد علاء الدين حسين بن رفيع الدين محمّد المرعشي الآمُلي الأصفهاني المتوفى (١٠٦٤) في أشرف مازندران (بهشهر) وحمل إلى النجف، وفي «الرياض» أن قبره الآن بها معروف، وبعد أسطرٍ صرّح بأنّ مراده بقوله «الآن» عام (١١٠٦) ولكن

(١) رياض العلماء: ٢/ ٥٤.

(٢) رياض العلماء: ٢/ ٥٣.

(٣) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

(٤) أعيان الشيعة: ٩/ ٤٠٩.

(٥) وقائع السنين والأعوام (فارسي): ٥١٩.

اليوم لا أثر له، بل المشايخ الذين أدركناهم لم يعثروا عليه»[١].

تآليفه ومصنفاته

قال الأفنديّ: «صاحب التصانيف المحررة، والتآليف المجيدة المقرّرة»[٢].

وقال الشيخ القميّ: «له تعليقاتٍ وحواشٍ على كتب الفقه والأصول، كلّها في نهاية الدقّة، والمتانة»[٣].

قال السيّد الأمين: «له مؤلّفاتٌ جيدةٌ، نافعةٌ مهذّبةٌ، أكثرها حواشٍ، وأكثرها مختصر»[٤].

قال المدرّس التبريزيّ: «وقد وُفِّق لتصنيفاتٍ كلّها في كمال المتانة، والدقّة»[٥].

١. **الحاشية على الروضة البهيّة**: ذكره الأفنديّ[٦]، والصدر[٧]، والخوانساريّ، وقال الأخير: «يقرب من عشرة آلاف بيت»[٨]، وقال السيّد الأمين: «حاشيةٌ على شرح اللمعة على الطهارة خاصة، مطبوعة مع

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٩٤.

(٢) رياض العلماء: ٢/ ٥٢.

(٣) الكنى والألقاب: ٢/ ٣١٤، هدية الأحباب (معرب): ٢١٠، فوائد الرضويّة (فارسي): ١/ ٢٧٥.

(٤) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

(٥) ريحانة الأدب (فارسي): ٢/ ٤٥٢.

(٦) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(٧) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٤.

(٨) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

الشرح غير مدونة»[١]، وقال الأفنديّ: «وقد ردّ عليه الشيخ عليّ سبط الشهيد الثاني في حاشيته على شرح اللمعة جميع إيراداته عليه»[٢].

٢. **الحاشية على معالم الدين**: ذكره الأفنديّ[٣]، والصدر[٤]، والسيّد الأمين[٥]، والآقا بزرك[٦]، والخوانساريّ، وقال الأخير: «قريباً من نفس الكتاب»[٧]، أي: حجمه قريب من حجم نفس أصول المعالم.

٣. **الحاشية على مختلف الشيعة للعلامة**: ذكره الأفنديّ[٨]، والخوانساري[٩]، والصدر[١٠]، والسيّد الأمين[١١]، قال الآقا بزرك: «ونسبت الحاشية إليه في الرياض»[١٢].

٤. **الحاشية على شرح المختصر العضدي**: ذكره الأفنديّ[١٣]،

---

(١) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٢) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(٣) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(٤) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٤.

(٥) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٦) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٢٠٦.

(٧) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

(٨) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(٩) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

(١٠) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣.

(١١) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(١٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٩٤.

(١٣) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

والخوانساري[١]، والصدر[٢]، والسيّد الأمين[٣].

قال الأفنديّ: «حاشية على شرح المختصر العضدي ومتعلّقاته، شرع فيها من المسألة الرابعة من المسائل الأربع التي في بحث الواجب من مبادئ الأحكام قريباً من الموضع الذي انقطعت إليه حاشية السيّد الشريف إلى بحث العموم والخصوص أو بعده فلاحظ، وكان عندنا منها نسخة، وهي من أحسن الحواشي وأنفعها وأدقها»[٤].

٥. **الحاشية على زبدة الأصول للبهائي**: ذكره الخوانساري[٥]، والصدر[٦]، والسيّد الأمين[٧]، والأقا بزرك الطهراني[٨].

٦. **الحاشية على من لا يحضره الفقيه**: وهي حاشيةٌ على بعض أبوابه، ذكره الأفنديّ[٩]، والخوانساريّ[١٠]، والصدر[١١]، والسيّد الأمين[١٢].

---

(١) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

(٢) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣.

(٣) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٣٠.

(٥) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

(٦) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣.

(٧) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٨) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٠٢.

(٩) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(١٠) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

(١١) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣.

(١٢) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

قال الآقا بزرك: «عبّر عنها في جامع الرواة وفي الرياض بالتعليقة، وتوجد قطعة منها من أوّل باب أحكام السهو في الصلاة عند السيّد شهاب الدين بقمّ كما كتبه إلينا»[١].

٧. **الحاشية على الحاشية القديمة الجلاليّة على الشرح الجديد للقوشجيّ على التجريد**: ذكره الأفندي[٢]، والخوانساريّ[٣]، والصدر[٤]، والسيّد الأمين[٥]، قال الآقا بزرك: «عبّر عنها في جامع الرواة وفي الرياض بالتعليقات»[٦].

٨. **الحاشية على حاشية الخفريّ على إلهيات التجريد**: ذكره الأفنديّ[٧]، والخوانساري[٨]، والصدر[٩]، والسيّد الأمين[١٠]، والآقا بزرك[١١].

وذكر السيّد الصدر بعد ذكر هذه الحاشية: «حاشية على حاشية

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٢٢٣.

(٢) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(٣) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨. قال الخوانساريّ: «و على حاشية القديم الجلالية وعلى الشرح الجديد من التجريد»، وظاهره أن له حاشيتين إحداهما على حاشية الدواني والأخرى على حاشية القوشجيّ، ويبدو أنّ الواو زيدت سهواً.

(٤) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣.

(٥) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

(٦) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٦٨.

(٧) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(٨) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

(٩) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣.

(١٠) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١١.

(١١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٦٥.

الفاضل الخفريّ على شرح الجديد للتجريد»[١]، وكلامه ظاهر في التعدّد.

٩. **حاشية على تفسير البيضاويّ**: ذكره الصدر[٢]، والسيّد الأمين[٣]، وقال الآقا بزرك: «ذكرها في جامع الرواة بعنوان التعليقات»[٤].

١٠. **حاشية على شرح المطالع**: ذكره الصدر[٥]، والسيّد الأمين[٦]، وقال الأقا بزرك: «عبّر عنها في جامع الرواة بالتعليقات»[٧].

١١. **توضيح الأخلاق**: بالفارسي، وهو تلخيص كتاب الأخلاق الناصريّ للخواجه نصير الدين الطوسيّ، ذكره الأفنديّ[٨]، والخوانساري[٩]، والصدر[١٠]، والسيّد الأمين[١١]، وقال الأفنديّ: «وهو تلخيص كتاب الأخلاق الناصرية.. وتغيير عباراته الغير المأنوسة بالعبارات الشائعة المأنوسة، وقد ألّفه في سنة إحدى وخمسين وألّف بأمر السلطان شاه صفي الصفوي، وكان عندنا منه نسخة»[١٢].

---

(١) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٤٥٢.

(٢) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٤.

(٣) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٤٢.

(٥) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٤.

(٦) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٧) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٣٣.

(٨) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(٩) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

(١٠) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٤.

(١١) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(١٢) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

١٢. **رسالة في آداب الحجّ**: فارسية، ذكره الأفنديّ[١]، والصدر[٣]، والسيّد الأمين[٤]، الآقا بزرك[٥].

١٣. **أنموذج العلوم**: في علوم شتّى، ذكره الأفندي[٦]، والصدر[٧]، والسيّد الأمين[٨]، وقال الآقا بزرك: «ويقال له الرسالة الجليلة»[٩].

١٤. **حاشية على شرح الإشارات**: ذكره الآقا بزرك وقال: «ذكرت في فهرس تصانيفه»[١٠].

١٥. **ترجمة تقويم البلدان**: وهو ترجمة تقويم البلدان لأبي الفداء إلى الفارسية، كتبه بأمرٍ من الشاه صفي، ذُكر في فنخا[١١].

١٦. **آداب صلاة الليل**: بالفارسية ذُكر في فنخا[١٢].

---

(١) رياض العلماء: ٢/ ٥٥

(٢) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

(٣) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٤.

(٤) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١/ ١٦.

(٦) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(٧) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٥٢٣.

(٨) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٩) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢/ ٤٠٥.

(١٠) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١١١.

(١١) موسوعة فنخا: ٩/ ٧٤.

(١٢) موسوعة فنخا: ١/ ١٨٢.

١٧. **حاشية المطوّل** للتفتازاني، ذُكر في فنخا[١].

١٨. **رسالة في خبر المجتهد**، تحقيق بخصوص خبر المجتهد، ذُكر في فنخا[٢].

١٩. **رسالة في الرد** على من أفتى بحرمة تسمية الإمام الثاني عشر باسمه الشريف في زمن الغيبة، ذُكر في فنخا[٣].

٢٠. **رسالة في شبهة الاستلزام**: ذُكر في فنخا[٤].

٢١. **رسالة في الأوزان المقادير**: ذُكر في فنخا[٥].

٢٢. **ديوان شعره** الفارسي نحو عشرة آلاف بيت: الآقا بزرك[٦] ذكره السيّد الأمين[٧].

وقال: «في حاشية الرياض: رأيت بعض أشعاره بالفارسية اهـ، وقد عرفت أن له ديوان شعر فارسي نحو عشرة آلاف بيت ومن شعره قوله:

آن را كه فنا عين تمنا باشد — از كشِ مَكش وهر جه بر او باشد

وآن كس كه بلا كمال نعمت داند — ألوان تنعمش مهيا باشد»[٨]

---

(١) موسوعة فنخا: ١٢/ ٤٠٢.

(٢) موسوعة فنخا: ١٣/ ٥٩٢.

(٣) موسوعة فنخا: ١٦/ ٣٩٢.

(٤) موسوعة فنخا: ١٨/ ٧٧٣.

(٥) موسوعة فنخا: ٣١/ ١٩.

(٦) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٩/ ٣٠٢.

(٧) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٨) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

وذكر السيّد الأمين في أعيان الشيعة مؤلّفات لم نجدها عند غيره[١]

١. حاشية على قواعد العلّامة.

٢. حاشية على الشرائع.

٣. حاشية على الكافي.

٤. حاشية على تهذيب الشيخ الطوسي.

٥. حاشية على الاستبصار.

٦. حاشية على شرح الأربعين حديثاً للبهائي.

٧. حاشية على الكشاف.

٨. حاشية على شرح الشمسية.

٩. حاشية على خلاصة الحساب للبهائي.

١٠. حاشية على مفتاح الفلاح[٢].

١١. رسالة مناظراته مع الشيخ أبو السعود في القسطنطينية، قال السيّد الأمين: «جمعها ولده السيّد عليّ».

قال الميرزا الأفنديّ - بعد ذكر جملة من تصانيفه -: «وله شبهات وجواباتها في عدّة علوم، وله فوائد متفرّقة أيضاً، وتعليقات على عدة كتب

---

(١) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٢.

(٢) وجدنا في فنخا نسخة من مفتاح الفلاح مصحّحة محشاة تاريخها ١٠٤٤هـ عليها ختم بيضوي (عبده حسين بن محمّد) لعلها هي الحاشية المذكورة. موسوعة فنخا: ٣٠/ ٨٥٠.

أُخرى في كثير من العلوم»[١].

وقال السيّد الخوانساريّ - بعد ذكر جملة من تصانيفه -: «إلى غير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل»[٢].

أقوال العلماء في حقّه

دأب أصحاب التراجم في ترجمة العلماء بذكر الأوصاف التي يستحقها العالم المترجَم له بما لا يكون فيه الإفراط والتفريط، فكانوا لا يصفونه بمدح إلّا وقد لمسوا فيه هذه الصفة، سواء كان من إخبار السابقين أم رأي العين أم من خلال مصنافتهم وتآليفهم، ولا يبخلون بذكر وصف هو فيه لأمانتهم العلميّة في ترجمة العلماء.

وقد قيل عن سلطان العلماء ما مختصره أنّه: سيدٌ جليلٌ، وركنٌ كبيرٌ يُعتمد عليه، ثقةٌ، ثبتٌ، عينٌ، من وجوه هذه الطائفة الحقّة، وله صدارة الأئمّة والعلماء في أوانه، علّامةُ الزمان وشقيقُ النعمان، فاضلٌ من أعاظم الفضلاء، عالمٌ من أعاظم علماء الإماميّة، محقّقٌ في كلّ ما أتى عليه حقّ التحقيق، مدقّقٌ في كلّ ما توجّه إليه كلّ التدقيق، عظيمُ الشأن، ورفيعُ المنزلة، وسامي الرتبة، عجيبُ الفطرة والوجدان، غريبُ الفكرة والإمعان، بديعُ التصرف في العلوم، جامعٌ في أكثر الفنون، صاحبُ مصنفاتٍ مجيدة، شاعرٌ منشئ، وأستاذُ علماء دهره، علاءُ الدولة والدين، جمع إلى الشرف عز الجاه، ونال من خير الدنيا والآخرة مرتجاه وإليك

(١) رياض العلماء: ٢/ ٥٥.

(٢) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٨.

تفصيل أقوالهم مع ذكر القائل والمصدر:

١. قال المولى خليل القزويني في شرح الكافي: «أمرني بشرح الكافي مفخر العلماء وأعظم السادات والعظماء، نور الهدى وبدر الدجى، ملجأ الضعفاء والمساكين، مرجع الأمراء في العالمين، اعتماد الدولة العليّة العالية الحسينيّة الموسويّة الصفويّة، خليفة سلطان الحسيني الملقّب بسلطان العلماء، أدام الله إقباله وإفضاله»[١].

٢. قال الأردبيلي: «جليل القدر، عظيم الشأن رفيع المنزلة، من وجوه هذه الطائفة وثقاتها وإثباتها وأعيانها، أمره في الجلالة وعظم الشأن وسموّ الرتبة والثقة أشهر من أن يذكر، وفوق ما يحوم حوله العبارة كان عالماً بالعلوم العقلية والنقليّة»[٢].

٣. قال الحر العاملي: «عالمٌ محقّقٌ مدقّقٌ، عظيم الشأن جليل القدر صدر العلماء...وقد ذكره صاحب سلافة العصر وأثنى عليه»[٣].

٤. قال خاتون آبادي: «كان من أجلاء العلماء والسادات، وعالي الدرجات زاهداً عابداً تقياً، من أسرةٍ معروفةٍ بصحّة النسب والكرامات، له تأليفات كثيرة»[٤].

٥. قال الميرزا عبدالله الأفندي: «وبالجملة فاضلٌ عالمٌ محقّقٌ مدقّقٌ، جامعٌ في أكثر الفنون شاعر منشئ، كان علامة عصره وأستاذ علماء دهره،

---

(١) الشافي في شرح أصول الكافي: ١/ ٧٩.

(٢) جامع الرواة: ١/ ٥٤٤.

(٣) أمل الآمل: ٢/ ٩٢.

(٤) وقائع السنين والأعوام (فارسي): ٥١٩.

صاحب التصانيف المحررة، والتآليف المجيدة المقرّرة»[١].

٦. قال الخوانساري: «كان من أعاظم الفضلاء الأعيان، وأفاخم النبلاء في أفنان، محقّقاً في كلّ ما أتى عليه حقّ التحقيق، ومدقّقاً في حلّ ما توجّه إليه كلّ التدقيق، عجيب الفطرة والوجدان، غريب الفكرة والإمعان، بديع التصرف في العلوم، رفيع التدرب في الرسوم، ما لك أزمّة الحكومة بين الخلائق في زمانه، وصاحب صدارة الأئمّة والعلماء في أوانه، مفوضاً إليه أمر النصب والعزل من أهل العلم والفضل، ولقد فرط في حقّه صاحب (الأمل)، و(السلافة)، حيث لم يحسنا حسب ما يستحقه أوصافه، وإن حمل ذلك فيهما على القصور لكون الغالب في إهمالاتهما مبنية على عدم العثور، وأما صاحب رياض العلماء، - عامله الله بما يرضاه - فقد ذكر من بعد الترجمة له قريباً ممّا الفقير أمضاه أنّه من نجل الأمير قوام الدين المعروف بمير بزرگ الوالي بمازندران، وسلسلة سادات الخليفة الساكنين بمحلّة كلبار دارالسلطنة إصفهان»[٢].

٧. قال الشيخ عباس القميّ: «السيّد الأجلّ الوزير... كان ﷺ عالماً محقّقاً مدقّقاً، علاء الدولة والدين، صاحب صدارة الأعاظم والعلماء، جمع إلى الشرف عزّ الجاه، ونال من خير الدنيا والآخرة مرتجاه، جليل القدر عظيم الشأن»[٣].

٨. وقال في الفوائد الرضويّة: «سيّدٌ أجلّ وزيرٌ وركنٌ معتمد كبير،

---

(١) رياض العلماء: ٢/ ٥٢.

(٢) روضات الجنات: ٢/ ٣٤٦.

(٣) الكنى والألقاب: ٢/ ٣١٣.

عالمٌ محقّقٌ مدقّقٌ، عظيم الشأن جليل القدر علاء الدولة والدين والدنيا صاحب صدارة الأئمّة والعلماء، المفوض إليه أمر النصب والعزل من أهل العلم والفضل جمع إلى الشرف عزّ الجاه، ونال من خير الدنيا والآخرة مرتجاه»[1].

٩. وقال في هدية الأحباب: «علّامة الزمان وشقيق النعمان، محقّق مدقّق عظيم الشأن الذي جمع إلى الشرف عزّ الجاه، ونال من خير الدنيا والآخرة مرتجاه»[2].

١٠. قال السيّد الأمين بعد أن نقل كلام أمل الآمل والسلافة: «أقول إنّ صاحب السلافة بعد الفراغ من القسم الرابع في محاسن أهل العجم والبحرين والعراق، قال أعيان العجم وأفاضلهم الذي هم من أهل هذه المائة كثيرون غير أنّ أكثرهم لم يتعاط نظم الشعر العربي، ولعلّ لهم إنشاء بالعربية لم أقف عليه فلهذا لم أذكر منهم إلّا مَنْ ذُكر ثمّ عدَّ جماعة منهم بتراجم موجزة ولم يزد في حقّ المترجَم على قوله ومنهم السيّد حسين الشهير بخليفة سلطان صهر سلطان العجم، توفي سنة ١٠٦٦، وقد انتقدهما صاحب الروضات على عادته وانتقاداته فقال: ولقد فرط في حقّه صاحبا الآمل والسلافة حيث لم يحسنا حسب ما يستحقه أوصافه، وإن حمل ذلك فيهما على القصور لكون الغالب في إهمالاتهما مبنية على عدم العثور انتهى. فانظر واعجب فإن صاحب السلافة موضوع كتابه أدباء العرب وصاحب الأمل أدّى في وصفه بهذه الكلمات القصار ما لم يؤده هو

(١) ينظر الفوائد الرضويّة (فارسي): ٢٧٤.

(٢) هدية الأحباب(معرب): ٢١٠.

في كلماته الطوال المسجعة بتسجيعه المعروف التي نترك نقلها؛ لأنها ليست ممّا ينقل، وننقل حاصل بعضها مع إصلاحه قال: كان من أعاظم الفضلاء الأعيان محقّق في كلّ ما جاء به حقّ التحقيق مدقّقاً في كلّ ما تصدّى له كلّ التدقيق، عجيب الفطرة غريب الفكرة، بديع التصرف في العلوم وسيع التدرب في الرسوم، مالك أزمة الحكومة بين الخلائق في زمانه، صدر الأئمّة والعلماء في أوانه، مفوضاً إليه أمر النصب والعزل من أهل العلم والفضل، وفي الرياض فاضلٌ عالمٌ محقّقٌ مدقّقٌ جامع في أكثر الفنون شاعر (أي بالفارسيّة) منشىء كان علّامة عصره وأستاذ علماء دهره صاحب التصانيف المحرّرة والتآليف المجوّدة المقرّرة»[1].

وذكر: «أنّه من أشهر مدرسي عصره يحضر درسه نحو الألفين، ويصعد المنبر ويلقي الدرس بل قيل: إنّه لم ينصب في عصر الصفوية منبر المدرس كما نصب له»[2].

وقال بعد نقل الكلام السابق: «ومجمل القول إنّه فقيهٌ، أصوليٌّ، محدّثٌ، حكيمٌ، متكلمٌ، مفسّرٌ، محقّقٌ، مدقّقٌ، أخلاقي جامع أصناف العلوم العقليّة والنقليّة، مؤلّف مهذب التأليف، هذا مع تحمله من أعباء الوزارة، وشؤون إدارة المملكة»[3].

١١. وقال المدرس التبريزي: «سلطان العلماء وعلاء الدين حسينيّ النسب ويلقب أيضاً بـ «خليفة سلطان» من أعاظم علماء الإماميّة

(١) أعيان الشيعة: ٩/ ٤٠٩.

(٢) أعيان الشيعة: ٩/ ٤١٠.

(٣) أعيان الشيعة: ٩/ ٤٠٩.

ومحقّقيها عجيب الفكرة»[1].

النسخ المعتمدة ومنهج التحقيق

١. **النسخة الأولى**: المحفوظة في مكتبة ابن مسكويه في أصفهان، النسخة مصحّحة ومرقمة وفيها تصفيح أي وضع أوّل كلمة من الصفحة اليسرى في الزاوية اليسرى السفلى من الصفحة اليمنى، للدلالة على أنها بداية الصفحة التالية.

الرقم: ٣٠٦٨.

تاريخ التحرير: الثلاثاء الرابع من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٦هـ.

وقد رمزنا لها بـ (م).

٢. **النسخة الثانية**: المحفوظة في مكتبة عتبة السيّد شاه چراغ في شيراز، والنسخة مصحّحة ومرقمة ويوجد فيها صفحتان ممزقتان.

رقم: ٨١٤.

تاريخ النسخ: ٨/ ٤/ ١٣٥٨هـ.

و قد رمزنا لها بـ (ش).

٣. **النسخة الثالثة**: المحفوظة في مكتبة مدرسة السلطاني في كاشان في إيران والنسخة مصحّحة ومرقمة ومصفحة (فيها تصفيح).

تاريخ النسخ: ٢٣ ذو الحجّة ١٢٢٣هـ.

---

(١) ريحانة الأدب (فارسي): ٢/ ٤٥٢.

وفي النسخة جعل كلمة (قوله) باللون الأحمر وخطّ أحمر فوق متن كتاب المعالم.

و رمزنا لها بـ (ط).

٤. **النسخة الرابعة**: المحفوظة في مكتبة إحسان الله كوئتة في الهند وهي نسخة مصحّحة وغير مرقمة، لكنها مصحفة ويوجد نقص في صفحتين.

تاريخ النسخ: ١٥ جمادى الأولى ١٢٣٧.

والناسخ كتب كلمة (قوله) باللون الأحمر ووضع خطاً أحمراً فوق متن المعالم.

ورمزنا لها بـ (هـ).

٥. **النسخة الخامسة**: نسخة الحجرية المطبوعة مع حاشية المولى محمّد صالح المازندراني على المعالم. وهي من منشورات مكتبة الدواري قمّ – ايران.

ورمزنا لها بـ (ح).

منهج التحقيق وخطواته:

في البداية قابلنا المخطوطات بين بعضها، وثبّتنا الاختلاف بينها، ونوهنا إلى السقوطات التي في النسخ، وذكرناه بالهامش عدا المخطوطة المرمز لها بـ(م)، فإنّه لكثرة سقوطاتها توقفنا عن الإشارة إليها، ولم نجعل نسخة بعينها هي الأصل بل راجعنا النسخ وثبتنا في المتن ما وجدنا أنّه يلائم مراد المصنّف بحسب اعتقادنا وفهمنا القاصر وباقي الاختلافات

ذكرناها في الهامش، ومن بعدها شكّلنا النص، وقطّعناه، ووضعنا علامات الترقيم بما يُفهم المعنى، ولا ننسى أن نشير إلى أنّنا صححنا بعض الكلمات من دون أن نشير إليها في الهامش لكثرتها مثل قلب المذكر إلى المؤنث وبالعكس، وتصحيح كلمة «كان» وتحويلها إلى «كأنّ» لمناسبة المعنى ، وراجعنا متن كتاب معالم الدين (تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ المشرّفة)؛ لتصحيح المتن الموجود في المخطوطات، وتخريجه وقمنا بترقيم الحواشي، وقسمنا الكتاب وفق تقسيم متنه المعالم على مقصدين وخاتمة المقصد الأوّل فيه فصول، والمقصد الثاني فيه مطالب، كلّ مطلب مكوّن من عدّة بحوث، وكلّ بحث فيه عدّة أصول منها يحتوي على فائدة أو أكثر ومنها لا، وفي النهاية خرجّنا الآيات القرآنية، والأحاديث وأقوال العلماء.

حسن عبدو بلاش

٢٠٢٣/٥/١٤

النجف الأشرف

الفهرس التفصيلي

مقدّمة المركز..... ٥

مقدّمة التحقيق..... ٩

التعريف بكتاب معالم الدين وحواشيه ١١

التعريف بحاشية السلطان ١٣

نسبة الحاشية للسلطان..... ١٤

أهمية حاشية السلطان ١٥

طبعاتها ١٧

اسمه ولقبه ١٩

عائلته وذريته..... ٢١

نبذةٌ عن حياته..... ٢٣

مشايخه وأساتذته ٢٧

تلاميذه وطلّابه..... ٢٨

ولادته ووفاته ٣٢

تآليفه ومصنفاته..... ٣٥

أقوال العلماء في حقّه ٤٣

النسخ المعتمدة ومنهج التحقيق ٤٨

منهج التحقيق وخطواته ٤٩

مقدمة الماتن ٦٥

مقدمة المحشي ٦٩

المقصد الأوّل

المقصد الأوّل في بيان فضيلة العلم ٧١

فصل: فضيلة العلم ٧٣

فضيلة العلم ٧٣

الدليل العقلي لبيان فضل العلم ٧٣

فصل: في بيان فضيلة العلم من الكتاب ٧٥

فصل: في بيان فضيلة العلم من السنّة ٧٧

فصل: وجوب طلب العلم ٨٠

فصل: ما يجب على العلماء مراعاته ٨٢

فصل: في بيان حقّ العالم ٨٤

فصل: في وجوب العمل على العالم ٨٦

فصل: في صفات طالب العلم ٩٠

فصل: في فضيلة الفقه ومرتبته ٩٢

فصل: في بيان فضيلة التفقّه ٩٦

الفهرس التفصيلي..... ٥٧٩

الإيراد على دليل المصنّف لإثبات فضيلة التفقّه ٩٧

فصل: في معنى الفقه..... ١٠٠

السبب في تعريف الفقه دون أصوله.....١٠٠

الايراد على بيان المصنّف لتعريف الفقه ١٠١

جواب الإيراد بعدم الاطراد ١٠٣

تقرير جواب المصنّف على الإيراد.....١٠٣

تقرير الجواب على رأي السيّد الشريف..... ١٠٤

جواب إيراد عدم الانعكاس ١٠٥

ظنيّة الطريق لا تنافي قطعيّة الحكم على مبنى المخطئة ١٠٥

فصل: في مرتبة علم الفقه ١٠٦

فصل: في موضوع علم الفقه ومبادئه ومسائله ١٠٨

المقصد الثاني في تحقيق مهمّات المباحث الأصوليّة

المطلب الأوّل / في نبذة من مباحث الألفاظ

المقصد الثاني في تحقيق مهمّات المباحث الأصوليّة.....١٠٩

المطلب الأوّل في نبذة من مباحث الألفاظ ١١١

تقسيم اللفظ والمعنى..... ١١١

تقسيم اللفظ والمعنى المتّحد إلى جزئيّ وكلّي والإيراد عليه.....١١١

معنى غلبة الاستعمال ١١٣

الفرق بين المجاز وبين المنقول والمرتجل، والإيراد عليه ١١٤

أصل: في الحقيقة الشرعيّة ١١٦

احتمال ثالث للنزاع في الحقيقة الشرعيّة ١١٧

دليل القائلين بالحقيقة الشرعية ١١٨

الإيراد على الدليل ١١٨

في عدم وجاهة الإيراد ١١٨

الإيراد على الوجهين السابقين ١٢٠

حجّة النافين للحقيقة الشرعيّة. ١٢٠

الوجه الأوّل ١٢٠

الإيراد من المصنف على أصل الدليل ١٢٠

إيراد على الوجه الأوّل للنافين، وردّه ١٢٠

الجواب عن الوجه الأوّل ١٢٣

الوجه الثاني لنفي الحقيقة الشرعية ١٢٣

إشكال ورده على جواب الوجه الأوّل ١٢٣

الجواب عن الوجه الثاني ١٢٤

تصحيح عبارة المصنّف في جواب الوجه الثاني ١٢٤

إشكال ورد على جواب الوجه الثاني ١٢٦

الإيراد على جواب الوجه الثاني ١٢٦

التحقيق عدم ثبوت الحقيقة الشرعيّة ١٢٧

أصل: في استعمال اللفظ المشترك في أكثر من معنى ١٢٩

رأي الماتن: الجواز مطلقاً ودليله ١٢٩

الأقوال في المسألة..... ١٢٩

اشكال وردّ ١٣٠

أنّ الموضوع له لا بشرط الوحدة ولا عدمها..... ١٣١

الدليل على كونه حقيقة في المثنى والجمع ١٣٢

دليل المانع في الاشتراك مطلقاً ١٣٢

الايراد على مقدّمة من مقدّمات الدليل، وردّه ١٣٢

دليل من خصّ المنع بالمفرد، وردّه ١٣٣

جواب دليل القائل بالاشتراك مطلقاً..... ١٣٣

دليل من خصّ جواز التعدّد بالنفي، وردّه ١٣٤

دليل الجواز على نحو الحقيقة، وردّه ١٣٤

دليل القول بالظهور في الجميع عند التجرّد عن القرائن، وجوابه ١٣٤

أصل: في استعمال اللفظ في معنييه الحقيقي والمجازي ١٣٥

معنى كون المعنى المجازيّ داخلاً في الموضوع له..... ١٣٧

حجّة أخرى على المجازيّة ١٣٨

حجّة من جوّزه على أنّه حقيقة ومجازاً معاً..... ١٣٨

تأييد لما ذكر سابقاً من معنى الدخول ١٣٨

التحقيق في المقام..... ١٣٩

معنى عموم المجاز..... ١٣٩

الايراد على كلام المصنّف ١٤١

المطلب الثاني / في الأوامر والنواهي

المطلب الثاني في الأوامر والنواهي ١٤٣

البحث الأوّل في الأوامر..... ١٤٣

أصل: في معنى صيغة افعل ١٤٣

تفسير: (ما في معنى صيغة افعل) ١٤٣

الدليل الأوّل للقول بأنّها حقيقة في الوجوب ١٤٤

إشكال وردّ ١٤٤

الدليل الثاني للقول بالوجوب..... ١٤٥

الدليل الثالث للقول بالوجوب..... ١٤٥

إشكال وردّ على الدليل الثالث..... ١٤٥

الإشكال الأوّل على الدليل الثالث وردّه ١٤٦

التهديد لا يكون إلّا على مخالفة الواجب ١٤٦

ردّ الإشكال.....١٤٧

ندب الحذر في العذاب المحقّق لا معنى له.....١٤٧

إشكال: احتمال العقاب كما يتصوّر بترك الوجوب كذلك يرد بترك الندب، وردّه ١٤٨

الإشكال الثالث على الدليل الثالث وردّه ١٤٩

الإشكال الثاني على الدليل الثالث وردّه.....١٤٩

إشكال: في دلالة جواز الاستثناء على العموم ١٥١

بيان تماميّة الدليل الثالث ١٥٣

الدليل الرابع للقول بالوجوب ١٥٤
الاعتراض على الدليل الرابع ١٥٤
أدلة القائلون بأن صيغة افعل للندب ١٥٥
جواب الاعتراض الأوّل ١٥٥
جواب الاعتراض الثاني ١٥٥
اشكال على جواب الاعتراض الأوّل ١٥٥
الدليل الأوّل للقول بالندب وجوابه ١٥٦
الدليل الثاني للقول بالندب وجوابه ١٥٦
بيان وجه النظر في جواب الدليل الثاني ١٥٧
جواب دليل القول بالاشتراك ١٥٩
حجّة القول بأنّ صيغة افعل للقدر المشترك بين الوجوب والندب ١٥٩
توجيه كلام المستدلّ ١٥٩
توهم التساوي في المجازية على القولين ودفعه ١٦٠
دليل السيّد المرتضى على القول بالاشتراك لغة ١٦١
الدفاع عن قول السيّد المرتضى ١٦١
دليل السيّد المرتضى على القول بالوجوب شرعاً ١٦٢
الجواب عن الدليل الأوّل للسيّد المرتضى ١٦٢
دليل من قال بالاشتراك بين ثلاثة أشياء ١٦٣
ردّ دليل القول بالتوقف ١٦٣
دليل القائلون بالتوقف ١٦٣

جواب دليل القول الثاني للسيّد المرتضى ١٦٣
دليل من قال باشتراكها بين الأمور الأربعة وجوابه ١٦٤
دليل القول بأنّه للقدر المشترك بين الثلاثة وجوابه ١٦٤
فائدة: شيوع استعمال صيغة افعل في الندب ١٦٤
شيوع الاستعمال في الندب مع القرينة لا يستلزم التساوي ١٦٤
أصل: في المرّة والتكرار ١٦٥
في ترتّب الاثم على ترك التكرار وعدمه ١٦٥
الدليل على أن صيغة الأمر لا تدلّ على المرّة والتكرار ١٦٦
في أنّ الدلالة على المرّة أو التكرار بالصيغة وجوابه ١٦٦
أدلّة القول بالتكرار ١٦٧
التأمل بجواب المصنّف ١٦٧
لا ملازمة بين ترك الضد وفعل المأمور به ١٦٧
جواب الدليل الأوّل للقول بالتكرار ١٦٨
جواب الدليل الثاني ١٦٨
جواب الدليل الثالث ١٦٩
هل التكرار في الأمر مانع من فعل غير المأمور به ١٦٩
دليل القول بالمرّة وجوابه ١٧٠
دليل القول بالتوقّف وجوابه ١٧٠
الاشكال على جواب دليل القول بالمرّة ١٧٠

أصل: في الفور والتراخي ١٧١

دليل المصنّف ١٧٢

حجّة القول بالفور، الدليل الأوّل، وجوابه ١٧٢

الدليل الثاني وجوابه ١٧٢

الدليل الثالث وجوابه ١٧٢

الدليل الرابع، وجوابه ١٧٣

تصويب جواب الدليل الثالث ١٧٣

الاشكال على الاستدلال بالآية ١٧٣

الاشكال على جواب الدليل الرابع ١٧٥

الدليل الخامس وجوابه ١٧٥

الدليل السادس ودوابه ١٧٦

دليل السيّد المرتضى على الاشتراك ١٧٦

تقرير جواب الدليل السادس ١٧٧

فائدة: في حكم من لم يأت بالمأمور به في أوّل الوقت بناءً على الفور ١٧٨

مبنى العلّامة الحلّيّ ١٧٨

التحقيق في المسألة ١٧٩

الإيراد على تحقيق المصنّف ١٧٩

أصل: مقدّمة الواجب ١٨١

في أنّ قوله: مقدوراً مستدركٌ ١٨١

المراد بالشرط والسبب وغيرهما ١٨٢
ما ينسب للسيد المرتضى من القول بالتفصيل ١٨٣
بيان مراد السيّد المرتضى ١٨٣
تقرير استدلال المعتزلة على وجوب نصب الإمام ونقضه ١٨٥
بيان مراد السيّد المرتضى من المقدمات غير الواصلة ١٨٦
جواز التكليف بالمسبّبات ١٨٧
اشكال وردّ على تعليق الأمر بالأسباب ١٨٨
دليل القائل بوجوب غير السبب من المقدّمات ١٨٩
في غير الأسباب من المقدّمات ١٨٩
النظر في استدلال المصنّف ١٨٩
الإيراد على استدلال القائل بوجوب غير السبب ١٩٠
في قلب الدليل على المستدلّ ١٩١
في بيان ردّ المصنف على أبي الحسين البصري ١٩٢
أصل: بحث الضدّ ١٩٣
الأمر بالشيء لا يقتضي النهي عن الضدّ ١٩٣
المراد من الاقتضاء معنىً ١٩٣
في أنّ كلام المصنّف بعيد عن محلّ النزاع ١٩٣
الخلاف في تحرير محلّ النزاع ١٩٤
محلّ النزاع عند المصنّف ١٩٥
دليل المصنّف على عدم الاقتضاء في الخاصّ لفظاً ومعنىً ١٩٦

الدليل على الاقتضاء في العامّ.....١٩٦
الايراد على دليل المصنّف للاقتضاء في العامّ ١٩٦
دليل القول بالعينية.....١٩٧
ردّ المصنّف على دليل القول بالعينية ١٩٨
الوجه الأوّل للقول بالاستلزام وردّه ١٩٨
الوجه الثاني للقول بالاستلزام وردّه.....١٩٩
في أنّ القول بالاستلزام منحصر في المعنوي وردّه ٢٠٠
في توجيه جواب المصنّف ٢٠٠
أدلة القول بالتفصيل وردّها ٢٠١
التحقيق في جواب الوجه الأوّل للقول بالتفصيل ٢٠٢
تنقيح القول بالتفصيل ٢٠٣
في توجيه تنقيح المصنّف ٢٠٣
تقرير شبهة الكعبي..... ٢٠٤
المراد من الاستلزام في الضدّ الخاصّ ٢٠٧
لا يتصور فعل الضدّ منفكاً عن العلّة.....٢٠٧
المراد من السبب في بحث مقدّمة الواجب هو الجزء الأخير من العلّة التامّة ٢٠٩
منع كون الضدّ واجب موسع ٢١٠
بيان عدم لزوم اجتماع الوجوب والحرمة في هذا المورد.....٢١١
تقرير شبهة الخصم.....٢١٣
دفع الشبهة ٢١٤

التحقيق في دفع الشبهة ٢١٤
لا اقتضاء إن كانت المقدّمة توصلية ٢١٥
الإيراد على كلام المصنّف ٢١٥
اشتراط فعلية إرادة المكلف لوجوب المقدّمة ٢١٦
دليل وجوب المقدّمة يكفيه إمكان الإرادة لا فعليتها ٢١٦
أصل: الأمر بالأشياء يقتضي ايجاب الجميع تخييراً ٢١٧
بيان بعض كلام العلّامة ٢١٨
أصل: في الواجب الموسّع ٢١٩
المذهب الأوّل: الوجوب مختصّ بأوّل الوقت ٢١٩
امتياز الواجب الموسّع عن المضيق ٢١٩
المذهب الثاني: الوجوب مختص بآخر الوقت ونقلاً في أوّله ٢٢٠
المذهب الثالث الوجوب مختص بآخر الوقت ويراعى في أوّله ٢٢٠
الايراد على المذهب الثالث وتوجيهه ٢٢٠
الحقّ التخيير في أجزاء الوقت ٢٢٢
الدليل الأوّل على الدعوى الأولى ٢٢٢
الإيراد على الدليل الثاني ٢٢٣
الدليل على الدعوة الثانية: عدم وجوب البدل ٢٢٣
الدليل الثاني على الدعوة الأولى ٢٢٣
دليل من قال بوجوب البدل ٢٢٤

جواب الدليل الأوّل ٢٢٤

جواب الدليل الثاني ٢٢٤

التوقّف في وجوب البدل ٢٢٥

منع عدم انفكاك المكلّف من العزمين ٢٢٥

دليل من خصّ الوجوب بأوّل الوقت، وجوابه ٢٢٦

دليل من علّق الوجوب بآخر الوقت، وجوابه ٢٢٦

أصل: مفهوم الشرط ٢٢٧

الدليل على أن للشرط مفهوم ٢٢٧

دليل السيّد المرتضى على لابدية الدليل المنفصل لمفهوم الشرط ٢٢٨

دليل من وافق السيّد المرتضى ٢٢٨

جواب دليل السيّد المرتضى ٢٢٩

جواب دليل موافقي السيّد المرتضى ٢٢٩

أصل: مفهوم الوصف ٢٣٠

دليل القائلين بالعدم وجوابه ٢٣١

الدليل على عدم ثبوت مفهوم الوصف ٢٣١

فوائد التوصيف الأخرى ٢٣١

الاشكال على جواب الاحتجاج، وردّه ٢٣٢

تحرير مدعى المعترض ٢٣٢

أصل: مفهوم الغاية ٢٣٣

دليل المصنّف ٢٣٣

دليل السيّد المرتضى على عدم المفهوم ٢٣٣

جواب دليل السيّد المرتضى ٢٣٤

أصل: في أمر الآمر مع علمه بانتفاء شرطه ٢٣٤

شرط صحّته جهل الآمر بالانتفاء ٢٣٤

بيان السيّد المرتضى للمطلب ٢٣٥

بيان ما أفاده المصنّف من عدم تمامية الترجمة ٢٣٥

أدلّة من قال بالجواز: الدليل الأوّل ٢٣٧

الدليل الثاني ٢٣٨

الدليل الثالث ٢٣٨

الدليل الرابع ٢٣٨

جواب الدليل الأوّل ٢٣٩

جواب الدليل الثاني ٢٣٩

جواب الدليل الثالث ٢٤٠

جواب الدليل الرابع ٢٤٠

أصل: عدم بقاء الجواز عند نسخ الوجوب ٢٤١

دليل القول بعدم بقاء الجواز ٢٤١

الدليل على بقاء الجواز ٢٤٢

الاشكال على الدليل، وردّه ٢٤٢
الردّ الأوّل للإشكال ٢٤٣
الردّ الثاني ٢٤٣
اشكال وردّ ٢٤٣
ردّ دليل القول ببقاء الجواز ٢٤٤
الاشكال على جواب المصنّف ٢٤٤
تصحيح الجواب ٢٤٤
البحث الثاني في النواهي ٢٤٧
أصل: في مفاد صيغة النهي ٢٤٧
صيغة النهي حقيقة في التحريم ٢٤٧
ما يجب الانتهاء عنه يعمّ المكروه ٢٤٧
أصل: المطلوب بالنهي ترك الفعل لا الكفّ ٢٤٨
الايراد على الجواب وردّه ٢٤٩
أصل: دلالة النهي على التكرار ٢٤٩
دليل المصنّف ٢٤٩
الفرق بين ما في الإيراد والاحتجاج ٢٤٩
حجّة القائلين بالأعمّ ٢٥٠
جواب الدليل الأوّل ٢٥٠
جواب الدليل الثاني ٢٥٠

جواب الدليل الثالث ٢٥٠

دلالة النهي على الفوريّة ٢٥١

فائدة ٢٥١

أصل: امتناع توجّه الأمر والنهي إلى شيء واحد ٢٥١

تحرير محلّ النزاع ٢٥١

تحرير محلّ النزاع والتحقيق في كفاية تعدّد الجهة ٢٥٢

حجّة القائلون بالجواز ٢٥٣

جواب الدليل الأوّل ٢٥٤

جواب الدليل الثاني ٢٥٥

الإيراد على أنّ متعلّق الأمر هو الفرد ٢٥٥

أصل: دلالة النهي على الفساد ٢٥٦

دليل على الدعوة الأولى ٢٥٦

الإيراد على كلام المصنّف ٢٥٦

دليل الدعوة الثانية ٢٥٧

حجّة القول بالدلالة مطلقاً ٢٥٨

اشكال وردّه ٢٥٨

انتفاء الدلالة لغة ٢٥٩

جواب الدليل الأوّل ٢٥٩

جواب الدليل الثاني ٢٥٩

حجّة القائل بثبوتها لغة ٢٥٩

الوجه الأوّل وجوابه ٢٥٩

الحقّ في المسألة ٢٦٠

الوجه الثاني، وجوابه.....٢٦٠

الحقّ في المسألة ٢٦٠

حجّة النافين للدلالة مطلقاً، وجوابها ٢٦٠

المطلب الثالث / في العموم والخصوص

المطلب الثالث في العموم والخصوص ٢٦٣

الفصل الأوّل في الكلام على ألفاظ العموم ٢٦٣

أصل: الحق أنّ للعموم صيغ خاصّة.....٢٦٣

دليل المصنّف ٢٦٣

التأمل في بطلان التالي في دليل المصنّف ٢٦٤

الاشكال على ثبوت الملازمة في دليل المصنّف ٢٦٤

حجّة القائلون بالاشتراك ٢٦٥

قلب دليل القائلون بالاشتراك ٢٦٥

جواب الدليل الأوّل.....٢٦٦

جواب الدليل الثاني ٢٦٦

حجّة القائل باشتراك جميع الصيغ في الخصوص..... ٢٦٧

جواب الوجه الأوّل ٢٦٨

ذكر حاشية المصنف والاشكال عليها ٢٦٨

أصل: الجمع المعرف بالأداة يفيد العموم ٢٦٩

في إفادة المفرد المعرّف للعموم ٢٦٩

دليل المصنّف على عدم افادته العموم ٢٦٩

دليل القول بأفادته للعموم ٢٧٠

الاشكال على جواب صاحب المحصول..... ٢٧٠

الاشكال على الجوابين..... ٢٧١

جواب كلا الوجهين ٢٧١

المناقشة في كون اللام حقيقية في الاستغراق ٢٧٢

فائدة مهمّة ٢٧٣

إفادة المفرد المعرّف للعموم بالقرينة الحالية ٢٧٣

الجواب عن الوجهين..... ٢٧٣

الإيراد على جواب المصنّف ٢٧٣

التأمل في افادة المفرد المعرّف الجمع بالقرينة ٢٧٤

أصل: أن الجمع المنكّر لا يفيد العموم ٢٧٥

دليل الشيخ على افادته العموم ٢٧٥

دليل المصنّف ٢٧٥

الجواب عن احتجاج الشيخ..... ٢٧٦

إثارات على كلام المصنّف..... ٢٧٦

الفهرس التفصيلي ٥٩٥

التحقيق في المقام ٢٧٧

بيان وجه النظر ٢٧٧

الإشكال على كلام المصنّف بما ذكره في المفرد المعرّف ٢٧٧

فائدة ٢٧٩

أقلّ الجمع ثلاثة ٢٧٩

دليل المصنّف ٢٧٩

أدلّة الخصم ٢٧٩

الجواب على أدلّة الخصم ٢٧٩

أصل: ما وضع لخطاب المشافهة يعمّ من تأخر عن زمن الخطاب ٢٨٠

دليل المصنّف ٢٨٠

جواب حجّة الخصم ٢٨١

حجّة من قال بالعموم ٢٨١

الفصل الثاني في جملة من مباحث التخصيص ٢٨٢

أصل: منتهى التخصيص ٢٨٢

دليل المصنّف على لابدّية بقاء جمع ٢٨٢

دليل من جوّزه إلى الواحد ٢٨٢

الجواب عن حجّة الخصم ٢٨٣

اشكال وردّ ٢٨٣

الجواب التحقيقي ٢٨٣

التأمّل في ردّ الاشكال ٢٨٤
حجّة من قال بالجواز إلى الثلاثة والاثنين وجوابه ٢٨٥
أصل: استعمال العامّ في الباقي حقيقة أو مجاز؟ ٢٨٦
الدليل على المجازيّة ٢٨٦
عدم تمامية الدليل في المخصّص غير المستقل ٢٨٦
إشكال وردّ ٢٨٧
جواب الخصم ٢٨٧
حجّة القول بأنّه حقيقة مطلقاً ٢٨٧
إشكال وردّ ٢٨٨
حجّة القول بأنّه حقيقة إن بقي غير منحصر ٢٨٨
جواب الدليل ٢٨٨
جواب حجّة الخصم ٢٨٩
حجّة القول بأنّه حقيقة إن خصّ بغير مستقل ٢٨٩
التنظر في كلام المصنّف ٢٩٠
أصل: حجّية العامّ المخصّص في الباقي ٢٩١
دليل المصنّف على كونه حجّة في الباقي ٢٩١
الأقوال في المسألة ٢٩١
ما يحتمله قيد (مطلقاً) ٢٩١
حجّة من أنكر الحجية في الباقي مطلقاً ٢٩٢

جواب المنكر للحجّية مطلقاً ٢٩٢

حجّة من قال بأنه حجّة في أقل الجمع وجوابه..... ٢٩٣

أصل: حجيّة العامّ قبل الفحص عن المخصّص ٢٩٣

تحرير محلّ النزاع..... ٢٩٤

رأي المصنّف: عدم الجواز قبل البحث عن المخصّص..... ٢٩٤

دليل المصنّف ٢٩٤

حجّة القائل بجواز التمسّك قبل البحث ٢٩٥

جواب دليل الخصم ٢٩٥

جواب حجّة الخصم..... ٢٩٦

حجّة من اشترط القطع بعدمه ٢٩٦

لا يجوز العمل بالظنّ مع إمكان القطع ٢٩٦

الفصل الثالث في ما يتعلق بالمخصص ٢٩٧

أصل: الاستثناء المتعقّب للجمل ٢٩٧

التأمل في كلام المصنّف ٢٩٧

رأي المصنّف..... ٢٩٨

مقدّمة: في كيفية الوضع ٢٩٩

قرب كلام السيّد المرتضى من كلام المصنّف..... ٢٩٩

المشتقات من الوضع العامّ والموضوع له العامّ ٣٠٠

المبهمات من الوضع العامّ والموضوع له الخاصّ..... ٣٠٠

الأفعال التامّة جهتان ٣٠١
الحروف والأفعال الناقصة من القسم الثاني ٣٠١
الحدث من الوضع والموضوع له العامّ لا الخاصّ ٣٠١
في عدم الحاجة إلى هذا التمهيد ٣٠١
عدم تماميّة التمهيد والتحقيق ٣٠٢
أدلة السيّد المرتضى ٣٠٥
أن قيد الاطلاق لمدخول البطلان ٣٠٥
جواب الدليل الأوّل ٣٠٧
جواب الدليل الثاني ٣٠٧
جواب الدليل الثالث ٣٠٨
جواب الدليل الرابع ٣١٠
جواب الدليل الخامس ٣١٠
جواب الدليل السادس ٣١٠
حجّة من خصه بالجملة الأخيرة ٣١١
جواب الدليل الأوّل ٣١٢
في تمامية دليل المستدل ٣١٢
دفع محذور الهذرية هو إحدى القرائن ٣١٣
جواب الدليل الثاني ٣١٦
جواب السيّد المرتضى عن هذه الحجّة ٣١٦
جواب الدليل الثالث ٣١٧

اقتراح جواب آخر عن الدليل الثالث ٣١٧

جواب الدليل الرابع ٣١٨

مذهب النحويين في العامل في المستثنى ٣١٨

جواز اجتماع عاملين على معمول ٣١٨

الدليل من اللغة على جواز اجتماع العاملين ٣١٩

أصل: تعقّب العامّ بضمير يرجع إلى بعض ما يتناوله ٣٢١

الأقوال في المسألة..... ٣٢١

دليل المصنّف على مختاره، وهو التوقف..... ٣٢١

إشكال وردّه ٣٢٢

الإشكال على كلام المصنّف ٣٢٢

أصل: تخصيص العامّ بالمفهوم ٣٢٣

حجّة الشيخ بعدم التخصيص، وجوابه ٣٢٣

حجّة القائلون بالتخصيص وجوابه ٣٢٣

المفهوم الأقوى دلالة والمساوي يخصص دون الأضعف..... ٣٢٤

إشكال على التحقيق وردّه ٣٢٥

أصل: في تخصيص الكتاب بخبر الواحد ٣٢٦

الوجه في كون الخبر المتواتر مخصّصاً..... ٣٢٦

الأقوال في المسألة..... ٣٢٧

أنّ منع المحقّق بطريق التردّد ٣٢٧

دليل المصنف على الجواز مطلقاً ٣٢٨
دليل المانعين ٣٢٨
جواب الدليل الأوّل ٣٢٨
جواب الدليل الثاني ٣٢٩
في أنّه تقرير لا جواب آخر ٣٢٩
بيان أن النسخ أهون من التخصيص ٣٢٩
خاتمة في بناء العامّ على الخاصّ ٣٣١
الأقسام المحتملة أربعة ٣٣١
القسم الأوّل ٣٣١
المراد من العامّ والخاصّ ٣٣١
القسم الثاني ٣٣٢
علّة كونه نسخاً ٣٣٢
المانعون من النسخ هنا يمنعون التخصيص أيضاً ٣٣٣
دليل حمل العامّ على الخاصّ ٣٣٤
القسم الثالث ٣٣٤
إمكان دفع المحذورين ٣٣٤
التأمل في حاشية المصنّف في المقام ٣٣٥
الدليل الأوّل ٣٣٧
الدليل الثاني ٣٣٧
حجّة القول بالنسخ ٣٣٧

تأمل وتحقيق ٣٣٨

تعليل المحقّق للقول بالنسخ عن الشيخ..... ٣٣٩

جواب الدليل الثاني للقول بانسخ ٣٣٩

تصحيح جواب المصنّف ٣٣٩

الجواب عن التعليل ٣٤٠

القسم الرابع: أن يجهل التاريخ ٣٤٠

مجيء الخاصّ قبل وقت العمل بالعامّ يكون مخصصاً ويعده ناسخاً ٣٤١

أنّ الترجيح بين العامّ والخاصّ من جهتهما ٣٤١

في إنّ دلالة القطعي على جميع الأزمنة ظنيّة ٣٤١

إشكال، وردّه ٣٤٢

جواب القول المذكور..... ٣٤٢

منع الاطلاق في احتمال التخصيص ٣٤٢

المطلب الرابع / في المطلق والمقيّد والمجمل والمبيّن

المطلب الرابع في المطلق والمقيّد والمجمل والمبيّن ٣٤٧

أصل: معنى المطلق والمقيّد ٣٤٧

النسبة بين معنيي المطلق والمقيّد..... ٣٤٨

أقسام ورود المطلق والمقيّد..... ٣٤٩

اتّحاد الموجب: أي علّة الحكم..... ٣٤٩

أقسام غير مختلفي الحكم ٣٥٠

تصويب كلام المصنّف ٣٥٠
بيان حمل المطلق على المقيّد ٣٥١
القسم الأوّل: يتحد موجبهما مثبتين ٣٥١
عدم انحصار الجمع بين الدليلين بهذه الصورة ٣٥١
إشكال وردّه ٣٥٢
حمل المطلق على المقيّد بمعنى العمل بالمقيّد بلا مجاز ٣٥٣
في أنّه بيان لا نسخ ٣٥٥
حجّة من قال بأنّه ناسخ ٣٥٦
القسم الثاني: أن يتّحد موجبهما، منفيين ٣٥٧
الاشكال على الدليل الأوّل ٣٥٧
المراد من عدم قصد الاستغراق، والتأمل فيه ٣٥٨
القسم الثالث: أن يختلف موجبهما ٣٦٠
أصل: معنى المجمل ٣٦٠
بيان الفعل واللفظ المجملين ٣٦٠
بيان محلّ الإجمال في الآية ٣٦١
فوائد ٣٦٢
الفائدة الأولى: لا إجمال في آية السرقة خلافاً للسيّد المرتضى ٣٦٢
جواب حجّة السيّد المرتضى ٣٦٣
حجّة من قال باجمال القطع ٣٦٣
حجّة السيّد المرتضى ٣٦٣

الفهرس التفصيلي..... ٦٠٣

جواب صحّة الثاني..... ٣٦٤

الفائدة الثانية: إن كان الفعل منفياً ظاهراً مطلقاً فهو من المجمل ٣٦٤

رأي المصنّف: لا إجمال في المقام..... ٣٦٤

إشكال وردّه ٣٦٥

الإشكال بفوات المقابلة ٣٦٥

رأي المصنّف: لا إجمال في المقام..... ٣٦٦

التعارف والتبادر لازم لأقرب المجازات ٣٦٦

دليل الماتن ٣٦٧

الفائدة الثالثة: لا إجمال في التحريم المضاف إلى الأعيان ٣٦٧

حجّة القول بالتفصيل ٣٦٧

جواب حجّتهم ٣٦٧

إن كان المقصود أفعالاً كثيرة فيحتمل الإجمال..... ٣٦٧

حجّة المخالف، وجوابه ٣٦٨

أصل: معنى المبيّن..... ٣٦٨

ما يرد على الماتن لو قصد تقسيم المبيّن بصيغة المفعول ٣٦٨

الأقوال في جواز تأخير البيان عن وقت الخطاب..... ٣٧٠

في كون الفعل بياناً ٣٧٠

لا فرق بين كلام السيّد والعلّامة..... ٣٧١

قول العلّامة الحلّي..... ٣٧١

تفصيل السيّد المرتضى..... ٣٧١

دفع ما يوهم من عبارة السيّد المرتضى ٣٧٢
حجّة السيّد المرتضى على جواز التأخير..... ٣٧٣
حجّة المانعين وجوابهما ٣٧٣
رأي الماتن: جواز التأخير ودليله ٣٧٣
حجّة السيّد المرتضى على منع تأخير البيان. ٣٧٤
الوجه الأوّل ٣٧٤
الوجه الثاني ٣٧٦
الفرق بين الدليلين ٣٧٦
الوجه الثالث ٣٧٨
بيان الوجه الثالث..... ٣٧٨
دعوى السيّد الإجماع على جواز التأخير..... ٣٨٠
بيان بعض عبارة السيّد ٣٨١
الفرق بين النسخ والتخصيص من جهة جواز تأخير البيان وعدمه ٣٨٢
التأمل في كلام السيّد المرتضى..... ٣٨٣
الجواب الثاني للوجه الأوّل ٣٨٤
الاحتمال المرجوح للتجوز لا يدفع الإغراء ٣٨٤
معنى أنّ الأصل في الكلام الحقيقة ٣٨٥
ما هو المقتضي لصرف الكلام إلى الحقيقة..... ٣٨٥
لزوم الإغراء بالجهل على من جوّز اسماع العامّ من دون اسماع المخصّص ٣٨٦
جواب اشكال الإغراء بالجهل..... ٣٨٦

الإيراد على السيّد المرتضى بمثل ما أورده على المانعين من تأخير البيان ٣٨٧
ردّ جواب الإشكال ٣٨٧
الفرق ما بين موضع النزاع وما نحن فيه ٣٨٧
الإيراد على كلام السيّد المرتضى ٣٨٩
التأمّل في جواب الماتن ٣٩٠
مناقشة ما استشهد به من الوجوه.....٣٩٣
مناقشة الماتن في ردّه للوجه الأوّل ٣٩٣
مناقشة الوجه الثاني ٣٩٤
مناقشة الوجه الثالث.....٣٩٥
ما منعه الماتن لا يضرّ المستدلّ ٣٩٥
الاشكال على كلام الماتن ٣٩٦
وقت التجرّد عن القرينة بأي حال لا ينفع المستدلّ.....٣٩٧
تحرير كلام الماتن ٣٩٧
منع الدلالة قبل وقت الحاجة ٣٩٨
تحرير كلام الماتن والتأمّل فيه ٣٩٨
الإشكال بعدم الفرق بين التخصيص والنسخ ٣٩٨
أنّ حضور زمان الحاجة مؤثّر في دلالة اللفظ.....٣٩٩
جواب الوجه الثالث لمنع تأخير بيان العامّ المخصوص.....٤٠٠
الوضع للعموم لا يقتضي الدلالة على العموم دائماً ٤٠٠

المطلب الخامس / في الإجماع

المطلب الخامس في الإجماع ٤٠١

أصل: معنى الإجماع لغة واصطلاحاً ٤٠١

بعض نكات ودقائق تعريف المشهور ٤٠١

عدول المصنّف عن تعريف المشهور ٤٠١

هل لابدّ من اتّفاق الجميع على ما تشعر به لفظة «من»؟ ٤٠٢

مدرك حجيّة الإجماع ٤٠٣

إمكان وقوع الإجماع والعلم به وحجيته ٤٠٣

إشكال وردّه على تعريف الإجماع ٤٠٣

المدار في الحجّيّة العلم بدخول المعصوم ٤٠٤

كلام المحقّق في المعتبر ٤٠٤

اعتذار الشهيد الأوّل عنهم، وجوابه ٤٠٥

التساهل في دعوى الإجماع عند بعض ٤٠٥

فوائد: ٤٠٦

الأولى: امتناع الاطلاع على حصول الإجماع في زماننا ٤٠٦

المقصود في قوله: (في زماننا هذا)، وما يرد عليه ٤٠٦

الظرف هنا (للإجماع) لا ظرفاً (لمعرفته) ٤٠٨

جواب اعتراض العلّامة ٤٠٩

اعتراض العلّامة على كلام المخالف ٤٠٩

العلم بالإجماع ابتداءً غير ممكن ٤٠٩

الفائدة الثانية ٤١٠
أنّ الشهرة نشأت بعد زمن الشيخ ٤١١
الفائدة الثالثة: إلحاق الشهرة بالإجماع ٤١١
أصل: عدم جواز إحداث قول ثالث ٤١٢
ذكر القولين على سبيل التمثيل ٤١٢
لزوم رفع المجمع عليه في المسألة ٤١٣
ردّ قول شارح المختصر ٤١٣
أصل: إذا لم تفصّل الأمّة بين مسألتين ٤١٦
إن لم تنصّ على المنع وكان بين المسألتين علاقة ٤١٦
من ذهب إلى الأقوال الثلاثة ٤١٦
أصل: إذا اختلفت الإماميّة على قولين ٤١٧
الخلاف عامّ لا في خصوص ما لم يكن بينهما علاقة ٤١٧
بيان مراد المحقّق في عبارته ٤١٧
المراد باطّراح القولين التوقّف، والتماس مرجح لأحدهما ٤١٨
التخيير ليس قولاً ثالثاً ٤١٩
فائدة: في جواز الاتّفاق على أحد القولين بعد الاختلاف فيها ٤٢٠
أصل: ثبوت الإجماع بخبر الواحد ٤٢١
دليل المصنّف على الجواز ٤٢١

المسألة الاجماعية اجتهادية يجري فيها الترجيح ٤٢١

حجّة القول بعدم حجيّة الإجماع ٤٢٢

الظنّ الحاصل في الإجماع أضعف منه من خبر الواحد..... ٤٢٢

إشكال على دليل عدم حجيّة الإجماع ٤٢٢

فائدتان ٤٢٣

الفائدة الأولى: حاكي الإجماع مستند إلى طريق العلم ٤٢٣

تصويب جواب المصنّف ٤٢٣

حكم الإجماع حكم الخبر ٤٢٤

نقل الإجماع خبر لا فتوى ٤٢٤

الفائدة الثانية: عدم التفرقة بين الإجماع والشهرة لا يعتدّ به ٤٢٥

استبعاد حصول التعارض بين الإجماع والخبر وردّه ٤٢٥

المطلب السادس / في الأخبار

المطلب السادس في الأخبار..... ٤٢٧

أصل: تقسيم الخبر إلى آحاد ومتواتر، وتعريفها ٤٢٧

قيّد «بنفسه» في التعريف ٤٢٧

الشكّ الأوّل على تعريف التواتر ٤٢٨

الشكّ الثاني ٤٢٨

الشكّ الثالث ٤٢٨

هذه الشبهة مقدّمة رتبة على الباقي ٤٢٨

الشكّ الرابع.....٤٢٩
الشكّ الخامس.....٤٢٩
الشكّ السادس.....٤٢٩
بداهة المخبر عنه لا تستلزم بداهة التواتر.....٤٢٩
الجواب عن الشكّ الأوّل.....٤٣٠
الجواب الإجمالي لسائر الوجوه.....٤٣٠
الجواب الإجمالي لما عدا الخامس والسادس.....٤٣٠
حكم الواحد منفرداً غير حكمه حال الاجتماع.....٤٣٠
جواب الشكّ الثاني.....٤٣١
إشكال على عبارة المصنّف.....٤٣١
جواب الشكّ الثالث.....٤٣٢
جواب الشكّ الرابع.....٤٣٢
جواب الشكّ الخامس.....٤٣٢
جواب الشكّ السادس.....٤٣٢
شروط حصول العلم بالتواتر.....٤٣٢
شروط تحقّق التواتر لا شروط العلم به.....٤٣٢
شروط المخبرين.....٤٣٣
شروط السامعين.....٤٣٣
التأمّل في الشرط الثاني للسيّد المرتضى.....٤٣٤
الإشارة إلى بقية الشروط.....٤٣٥

فائدة التواتر المعنوي ٤٣٦

دفع دخلٍ على كلام الماتن ٤٣٦

أصل: تعريف خبر الواحد ٤٣٧

خبر الواحد يفيد العلم مع القرينة، ودليله ٤٣٧

تصوير آخر للتواتر المعنوي ٤٣٧

حجّة النافين لحجيّة خبر الواحد ٤٣٨

القرائن مستقلة بالإفادة ٤٣٨

أصل: جواز التعبّد بخبر الواحد الخالي من القرائن ٤٣٩

الجواب عن أدلّة الخصم ٤٣٩

أدلّة خبر الواحد الخالي من القرائن ٤٤٠

تفاسير أخرى لآية النفر ٤٤٠

الظاهر اعتبار التوزيع بين الطوائف والأقوام لا القوم ٤٤١

وجوب الحذر إنما هو الوجود المقتضي ٤٤٢

إشكال: الدليل أخصّ من المدعى ٤٤٣

منع كون حصول المقتضي موجب المتعلقة ٤٤٣

ردّ الإشكال ٤٤٤

عدم القول بالفصل جواب للإشكال ٤٤٤

تقرير كلام الماتن والتأمل فيه ٤٤٤

الدليل الثاني الحجيّة خبر الواحد: آية النبأ ٤٤٥

المراد بالانذار الفتوى، وجوابه ٤٤٥
الحمل على المعنى اللغوي لا يضرّ المعترض ٤٤٥
مجيء غير الفاسق من مفهوم الوصف لا الشرط..... ٤٤٦
إشكال وردّه على كلام الماتن ٤٤٦
كلام المحقّق في بيان ذلك..... ٤٤٧
كلام العلّامة في بيان ذلك..... ٤٤٧
الدليل الثالث لحجيّة خبر الواحد ٤٤٧
إنّ الكلام مبني على حجيّة الاجماع السكوتي ٤٤٧
الدليل الرابع: دليل الانسداد ٤٤٨
قول أهل الخلاف في ذلك أيضاً..... ٤٤٨
انسداد باب العلم لا يستلزم الظنّ ٤٤٨
إشكال وردّه ٤٤٩
ما استفيد من ظاهر الكتاب علم لا ظنّ، وجوابه ٤٥٠
تضعيف كلام المعترض ٤٥٠
الظن الحاصل من ظاهر الكتاب وغيره متساويان، ودليله ٤٥٢
مع وجود الاحتمال ينتفي القطع ٤٥٢
الدليل الثاني للتساوي ٤٥٣
ظاهر الكتاب لا يفيد القطع مع وجود احتمال الخبر المعارض..... ٤٥٣
كلام السيّد المرتضى في بعض كتبه ٤٥٥
جواب أدلّة عدم حجية خبر الآحاد ٤٥٦

حكم ما وقع فيه تدافع في كلام الأصحاب ٤٥٨

أن العلم بالفقه يكون بالضرورة والإجماع ممتنع ٤٥٨

جواب دعوى التدافع ٤٥٩

اهتمام القدماء بأحوال الرجال ٤٦٠

أصل: شرائط العمل بخبر الواحد من جهة الراوي ٤٦١

الشرط الأوّل: التكليف ٤٦١

إشكال وردّه ٤٦١

التحقيق: التفصيل في المميّز.....٤٦٢

الشرط الثاني: الإسلام ٤٦٢

أنّ عدم الإيمان فسق عند العلّامة ٤٦٣

الشرط الثالث: الإيمان ٤٦٣

حكاية المحقّق عن الشيخ جواز العمل بخبر الفطحية، وجوابه ٤٦٣

نقاش المحقّق للشيخ في دعوى كفاية تحرز الرواية عن الكذب ٤٦٤

الشرط الرابع: العدالة ٤٦٤

دليل المصنّف على اشتراط العدالة ٤٦٤

مناقشة قول الشيخ..... ٤٦٦

إشكال انتفاء الواسطة، وحلّه ٤٦٦

الشرط الخامس: الضبط ٤٦٧

الفهرس التفصيلي..... ٦١٣

أصل: معرفة عدالة الراوي ٤٦٧

حجّة من اكتفى بالواحد، وجوابه ٤٦٨

رأي المصنّف: التعدد، ودليله ٤٦٨

مناقشة جواب المصنّف ٤٦٨

جواب الدليل الثاني للقائلين بكفاية الواحد ٤٦٩

التأمل في جواب المصنّف ٤٦٩

إشكال، وردّه ٤٧٠

أصل: في ذكر سبب الجرح والتعديل وعدمه ٤٧١

رأي الشهيد الثاني والمصنّف ٤٧١

رأي العلّامة ٤٧١

ما يجري في التعديل جارٍ في الجرح ٤٧١

أصل: في تعارض الجرح والتعديل ٤٧٢

بيان عدم الاحتياج إلى الدليل ٤٧٢

قد يكون عدم العلم في طرف الجارح ٤٧٢

فائدة: فيما لو لم يتعيّن العدل ٤٧٣

بيان عدم تمامية الحجّة ٤٧٣

نقل كلام المحقّق ومناقشته ٤٧٤

لابدّ من البحث عن كلّ محتملٍ للمعارض ٤٧٥

لا اختصاص بعدم الكفاية بصورة الإبهام ٤٧٥

أصل: مصحّحات رواية الحديث ٤٧٦

تحقيق القول في الإجازة بالرواية ٤٧٧

المعنى الأوّل لجواز الرواية بالإجازة ٤٧٧

منع السيّد المرتضى لاستعمال هذه الألفاظ ٤٧٧

المعنى الثاني لجواز الرواية بالإجازة ٤٧٨

ما فهمه العلّامة في كلام السيّد المرتضى ٤٧٨

تصويب ما يفهم من كلام السيّد المرتضى ٤٧٩

أثر الإجازة حيث لا يكون متعلقها متواتراً ٤٨١

أصل: جواز نقل الحديث بالمعنى ٤٨٢

وجوه أُخر لتحمل الرواية ٤٨٢

حجّة جواز النقل بالمعنى ٤٨٣

أصل: في إرسال العدلُ الحديثَ ٤٨٤

رأي المصنف: عدم القبول ٤٨٤

رأي المحقّق: التوقف ٤٨٤

رأي العلّامة الحلّي ٤٨٤

تضعيف رأي العلّامة في النهاية ٤٨٥

حجّة القائلين بالقبول مطلقاً وجوابه ٤٨٦

ردّ كلام الشيخ ٤٨٦

الفهرس التفصيلي ٦١٥

أصل: أقسام خبر الواحد باعتبار أحوال الراوي ٤٨٧

الخبر الحسن ٤٨٧

الخبر الصحيح ٤٨٧

المطلب السابع / في جواز النسخ

المطلب السابع في جواز النسخ ٤٨٩

أصل: في جواز النسخ ٤٨٩

في نسخ الواجب الموسّع ٤٩٠

محلّ الخلاف: قبل حضور الوقت المقدّر ٤٩١

كلام الماتن في الحاشية وردّه ٤٩١

حجّة المخالف ٤٩٢

حجّة القول باشتراط حضور وقت الفعل المنسوخ ٤٩٢

منع كون نسخة قبل وقت الفعل ٤٩٢

جواب حجّة الخصم ٤٩٣

التأمل في جواب الدليل الرابع ٤٩٣

أصل: في نسخ الكتاب والسنّة والإجماع ٤٩٤

ردّ دليل المصنّف ٤٩٥

في نسخ الإجماع والنسخ به ٤٩٦

كلام السيّد المرتضى ٤٩٦

كلام الشيخ في كون الإجماع ناسخاً ٤٩٧

ردّ المحقّق لكلام الشيخ ٤٩٨

أصل: معنى النسخ شرعاً ٤٩٨

بيان قيود تعريف النسخ ٤٩٩

في أن زيادة العبادة غير المستقلّة ناسخة ٥٠٠

رأي السيّد المرتضى في عدّ زيادة العبادة نسخاً ٥٠١

جواب المحقّق على كلام السيّد ٥٠٢

التأمل في جواب العلّامة ٥٠٢

منع العمل بالعلّة المستنبطة ٥٠٥

معنى القياس ٥٠٥

المطلب الثامن / في القياس والاستصحاب

المطلب الثامن في القياس والاستصحاب ٥٠٥

أصل: في القياس والاستصحاب ٥٠٥

الأقوال في العلّة المنصوصة ٥٠٥

بيان كونه برهاناً ٥٠٥

حجّة المانعين وجوابها من قبل العلّامة ٥٠٦

تحقيق العلّامة الحلّي ٥٠٧

ليس النزاع لفظياً كما يدعي العلّامة ٥٠٨

الأظهر هو قول المحقّق ٥١٠

جواب حجّة السيّد المرتضى ٥١٠

الفهرس التفصيلي..... ٦١٧

أصل: القياس الجلي..... ٥١٠

في كون الدلالة هنا التزامية ٥١٠

جواب الحجّة ٥١٢

حجّة القائلين بأنه قياس ٥١٢

ردّ الجواب..... ٥١٢

حجّة النافين ٥١٢

جواب الحجّة ٥١٢

أصل: في استصحاب الحال ٥١٣

الأقوال في المسألة..... ٥١٣

التأمل في مثال التيمّم..... ٥١٣

حجّة السيّد على المنع منه ٥١٤

سؤال وجوابه للسيّد المرتضى..... ٥١٥

الدليل الأوّل..... ٥١٧

حجّة القول باستصحاب الحال. ٥١٧

في ردّ كون المقتضي ثابت ٥١٧

الدليل الثاني..... ٥١٨

الدليل الثالث..... ٥١٨

منع بقاء الترجيح في الدليل ٥١٨

اضطراب كلام المحقّق..... ٥١٩

الدليل الرابع ٥١٩
عدم التسليم بالموارد المذكورة ٥١٩

المطلب التاسع / في الاجتهاد والتقليد

المطلب التاسع في الاجتهاد والتقليد ٥٢١
أصل: في الاجتهاد والتقليد..... ٥٢١
معنى الاجتهاد لغة واصطلاحاً ٥٢١
استدراك قيد: الفقيه ٥٢١
في الاجتهاد المجتزء ٥٢٢
دفع توهم ٥٢٢
حجّة القائلين بالجواز..... ٥٢٣
في مناقشة دليل المجوز..... ٥٢٣
جواب المجوزين..... ٥٢٤
حجّة المانعين ٥٢٤
رأي المصنّف..... ٥٢٤
الاستدلال بالرواية على الجواز، ومناقشته ٥٢٥
جواز التجزّي في المسائل الأصولية ٥٢٧
أصل: شرائط الاجتهاد المطلق ٥٢٨
المراد بالاجتهاد المطلق ٥٢٨
التخطئة والتصويب في العقليات..... ٥٣٠

الفهرس التفصيلي ٦١٩

أصل: في التخطئة والتصويب ٥٣٠

التخطئة والتصويب في الأحكام الشرعية ٥٣١

الأقوال في التصويب ٥٣١

المراد من الدليل القاطع ٥٣١

حجّة القول بأنّ المصيب واحد ٥٣٢

أصل: معنى التقليد وحكمه ٥٣٤

أصل: التقليد في أصول العقائد ٥٣٥

وجوب الاستدلال على العوام، وردّه ٥٣٥

كلام المحقّق ٥٣٦

بيان كلام المحقّق ٥٣٦

التنظر في كلام المحقّق ٥٣٧

أصل: ما يعتبر في المجتهد، ومعرفته ٥٣٨

رأي المحقّق: العلم بتوفر الشرائط ٥٣٩

رأي العلّامة: الظن بتوفر الشرائط ٥٣٩

رأي السيّد المرتضى: العلم بتوفر الشرائط ٥٤٠

مناقشة حجّة العلّامة ٥٤٠

أصل: في وجوب استئناف الاجتهاد وعدمه ٥٤١

أصل: في عدم اشتراط مشافهة المفتي ٥٤٢

التأمل في كلام المصنف ٥٤٢

مناقشة دليل ٥٤٣
هل يجوز العمل بالرواية عن الميّت ٥٤٣
دفع الدور المذكور ٥٤٣

خاتمة في التعادل والترجيح

خاتمة في التعادل والترجيح ٥٤٥
التعادل والترجيح ٥٤٧
التعارض عند أهل الخلاف ٥٤٧
المرجّحات السندية ٥٤٨
كلام المحقّق في المرجّح الثاني ٥٤٨
بيان مراد العلّامة والإيراد عليه ٥٤٩
الترجيح باعتبار الرواية ٥٥٠
الترجيح باعتبار المتن ٥٥٠
المرجّح الأوّل ٥٥٢
المرجّح الثاني ٥٥٢
المرجّح الثالث: مخالفة الأصل وموافقة الآخر ٥٥٢
حجّة القائل بترجيح المخالف ٥٥٢
الترجيح بالأمور الخارجة ٥٥٢
حجّة المرجح للمواقف للأصل ٥٥٣
الاعتراض على الدليل الثاني لترجيح المخالف للأصل ٥٥٣

الفهرس التفصيلي..... ٦٢١

المرجّح الرابع: مخالفة العامّة..... ٥٥٤

حكاية كلام الشيخ من قبل المحقّق..... ٥٥٤

الفهرس الإجمالي ٥٦٩

الفهرس التفصيلي ٥٧٧